



كلية الإعلام

المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال

## التغطية المرئية لأحداث زلالي سوريا وتركيا «كهرمان ومرعش» وعلاقته باتجاهات الجمهور نحوها

د. رالا أحمد محمد عبد الوهاب منصور

أستاذ مساعد بقسم علوم الاتصال والإعلام  
كلية الآداب - جامعة عين شمس

### مقدمة:

تقوم وسائل الاعلام بدور رئيس في نقل الأحداث وإدارة الصراعات وتوجيهها إذ أن التغطية الإخبارية عادة ما تتأثر بالأيديولوجيا الخاصة بتلك الوسائل الإعلامية وفقاً لدولة التغطية، كما تعد الصور المرئية رموزاً إعلامية تؤثر في الجمهور ولا سيما أثناء أحداث الأزمات والكوارث، فالمواد المصورة تدعم مصداقية الخبر المقدم باعتبارها نقلاً للواقع في اللحظة التي قام فيها المصور بالتقاط الصورة، كما أن الصور تقدم تفاصيلاً تضيف أبعاداً جديدة للموضوعات الخبرية، كما يمكن القول أن اختيار القائم بالاتصال للصور من حيث أحجام اللقطات وزوايا الكاميرا والتركييز على جوانب وإغفال أخرى له دور كبير في دعم أطر وتوجهات بعينها من أجل التأثير في تقييمات الجمهور للأحداث.

وتعد أحداث زلزال التي ضربت كل من تركيا وسوريا والذي بلغت قوته نحو 7.8 ريختر والذي حدث في السادس من فبراير 2023 من أهم الأزمات التي واجهت الدولتين فهي كارثة طبيعية تسببت في مقتل ما يزيد عن 51 ألفاً من المواطنين الأتراك والسوريين.

كما استغلت المعارضة التركية تلك الكارثة بشكل سياسي للضرب في شعبية أدوغان والحديث عن وجود إهمال جسيم في الانشاءات، كما أيضاً لم يسلم الجانب السوري من الحدث، إذ أن المعارضة السورية استغلت الحدث بشكل كبير وتم تغطية الأحداث بشكل يظهر المعارضة السورية تتدخل لإنقاذ الضحايا والمنكوبين في ظل عدم وجود رد فعل جذري وحاسم من السلطات السورية.

كما أن دول العالم المختلفة أظهرت اهتمامًا متباينًا بالحدث رغم أنه أصاب الدولتين بنفس القوة إلا أن التغطية الخبرية والمرئية ركزت على جوانب وقامت بإغفال أخرى، وانطلاقًا من أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الدولية في التأثير على الرأي العام الدولي وفي ظل اهتمام الدراسة الحالية بالتعرف على أيديولوجيا وتوجهات المواقع الإخبارية الدولية، فقد سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على الأطر المرئية المستخدمة في المواقع الإلكترونية الإخبارية الدولية ورصد أوجه الاتفاق والاختلاف فيما بينها.

### مشكلة الدراسة:

تتبع مشكلة الدراسة من اعتماد المواقع الإخبارية العالمية على نشر أحداث الزلازل التي أصابت كل من تركيا وسوريا، حيث كان هناك اهتمامًا شديدًا بدعم الأخبار والتقارير المنشورة عن الزلزال بالصور الحية من قلب الحدث سواء كانت صورًا لمسؤولين، أو رؤساء دول، أو ضحايا، أو ناجين، أو موتى، أو جهات إغاثة، أو غيرها، وعلى الرغم من تعدد أبطال الصور إلا أن نشرها اختلف من موقع إخباري إلى آخر وفقًا لمعايير انتقائية تختلف باختلاف توجهات كل موقع إخباري، لذا تتبلور المشكلة البحثية في التعرف على أطر المعالجة الخبرية والمرئية لأحداث زلزال تركيا وسوريا والتي أبرزتها المواقع الإخبارية العالمية والدلالات المرتبطة بها إلى جانب التعرف على الأطر الخبرية والمرئية وتحديد آليات وأهداف استخدام الصور والكشف عن توجهات المواقع الإخبارية العالمية، حيث التركيز على قراءة الرموز التي تتكون منها الصور والشخصيات الفاعلة واتجاهات الجمهور نحو تلك الصور وخاصة أنها لاقت ردود أفعال عالمية نظرًا لاحتوائها على مشاهد صامدة ومؤثرة للغاية تم توظيفها لتوصيل معانٍ معينة.

### أهمية الدراسة:

- تتبع أهمية الدراسة الحالية من خلال أهمية موضوعها حيث تتناول موضوعًا مهمًا شغل الرأي العام وهو أحداث زلزال تركيا وسوريا وخاصة بعد نشر صورًا مؤثرة للغاية حول الحدث.
- الأهمية الخاصة لدراسة الصور حيث إنها تثير المادة الخبرية ووسيلة لجذب الجمهور .
- قلة الدراسات الأجنبية والعربية التي قامت بدراسة الأطر المرئية للزلازل والكوارث الطبيعية بشكل عام، رغم دورها الكبير في تشكيل الأنماط الإدراكية للجمهور .
- دراسة الأطر المصورة بوصفها رموزًا إعلامية ووسيلة اتصالية تعمل على تشكيل اتجاهات الجمهور أثناء الكوارث الطبيعية.

### أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على الأطر المرئية الخاصة بأحداث الزلازل في كل من تركيا وسوريا من خلال تجزئة الصور إلى فئات قابلة للعد والقياس والتعرف على الأطر المرئية

المستخدمة وخاصة بعد تصدر أخبار الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا للمواقع الإخبارية وكذلك اتجاهات الجمهور نحوها، وخاصة بعد الحديث عن وجود إهمال وتحديث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن قيامه بحاسبة المسؤولين وكذلك قيام دول وتأخر أخرى في تقديم المساعدات لكل من الجانب التركي والسوري، وينبع من هذا الهدف عددًا من الأهداف الفرعية تمثلت في:

- رصد الأطر المرئية التي استخدمتها المواقع الإخبارية محل الدراسة.
- التعرف على دور المعالجة الصحفية المصورة للمواقع الإخبارية العالمية لأحداث زلزال تركيا وسوريا في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاتهم
- التعرف على العلاقة بين الأطر المرئية التي قدمتها المواقع الإخبارية لأحداث الزلزال والأطر التي تبناها الجمهور
- الوقوف على المضامين التي قدمتها الصور حول أحداث كل من سوريا وتركيا
- رصد الرموز والدلالات والمعاني الضمنية التي تحملها الصور المصاحبة للموضوعات الخاصة بالزلازل
- رصد أوجه الاتفاق والاختلاف في التغطية المصورة التي استخدمتها المواقع الإخبارية العالمية
- رصد التأثيرات المعرفية والوجدانية المرتبطة بزلزال تركيا وسوريا والمنشورة في المواقع الإخبارية العالمية.

### الدراسات السابقة:

#### من حيث الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة:

سعت دراسة (حمزة السيد حمزة خليل، 2017) إلى التعرف على دلالة تأطير الصورة في تناول الإعلامي لثورة 30 يونيو، دراسة تحليلية مقارنة لمواقع الصحف الالكترونية المصرية والغربية حيث تم تحليل الصور الصحفية الثابتة (الفوتوغرافية) والمتحركة (الفيديو) في ثلاث مواقع: موقع اليوم السابع (المصري) وموقع النيوزيوك تايمز (الأمريكي) وموقع الجارديان (البريطاني) وذلك باستخدام أداة تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي وتحليل الأطر الإخبارية المصورة في ضوء منهج المسح.

بينما قامت دراسة (شاهندا سرور عاطف، 2016) والتي استهدفت رصد وتحليل الصور الخاصة بمحاكمة مبارك ومرسي في كل من الأهرام والوفد والشروق

وكذلك دراسة (Kareem El Damanhoury, 2017) والتي سعت الي التعرف على تأطير الصور المرئية لولاية سيناء وفقًا للتسمي التي أطلقت عليها من قبل داعش وذلك من خلال تحليل الأطر المرئية المختلفة واستكشاف آثارها على إدراك المشاهد وكذلك استهدفت دراسة (سارة أحمد يس، 2016) التعرف على أطر التغطية الصحفية المصورة لثورة 25 يناير 2011 في الصحف اليومية بمختلف أنماط ملكياتها (قومية-حزبية-خاصة) وكيفية توظيف هذه الصحف للصور المنشورة عن الثورة والتعرف على أهم الأطر المستخدمة في نشر الصور الصحفية عن ثورة يناير في الصحف المصرية عن ثورة يناير في الصحف المصرية وتحديد آليات وأهداف استخدام الصور والدور الذي لعبته في إيصال رسائل معينة للقراء .

أما دراسة (Schwalbe, 2013) فقد استهدفت الدراسة تحليل التأطير البصري لغزو الولايات المتحدة الأمريكية للعراق بالتطبيق على *Week and U.S News and World Time, News Report* وهي المجالات الأمريكية الثلاثة الكبرى.

أما دراسة (Lin, 2013) التي قامت بتأطير الأحداث المتعلقة بالانتفاضة التونسية وذلك من خلال تحليل خمس أفلام وثائقية وستة تقارير تلفزيونية، كما تم اختيار التقارير الإخبارية الدولية في الفترة من 17 ديسمبر 2010 إلى 18 يناير 2011 وتحليل منشورات المدونات لـ 56 من المدونين التونسيين البارزين.

بينما دراسة (أسامة عبد الرحيم، 2012) استهدفت التعرف على دلالات تأطير الصورة الصحفية في الحرب على غزة من خلال تحليل الصور المنشورة في صحيفتي الأهرام المصرية وهيرالد تريبيون الأمريكية.

بينما (مني جمال بويضة، 2022) تناولت الأطر المرئية لقضايا الجرائم المجتمعية عبر مواقع الصحف الرقمية بالمقارنة بين بوابة الأهرام واليوم السابع، بينما رصدت (نسرین حسام الدين، 2017) الأطر الصحفية المصورة للأحداث للاجئات والتي تم توظيفها في الصحف العربية والدولية.

أما دراسة (Parry, 2010) فقد قامت بتحليل الأطر المرئية من خلال دراسة التمثيل الفوتوغرافي للصراع الإسرائيلي اللبناني عام 2006، حيث مقارنة استخدام الصور الصحفية في صحيفتي التايمز والجارديان وتطوير اختبار نموذج لتحليل تأطير مرئي.

أما دراسة (Fahmy, 2010) فقد سعت إلى دراسة الأطر الإخبارية المصورة التي تستخدمها الصحافة الوطنية في تغطية هجوم 11 سبتمبر والحرب الأفغانية، كما رصدت (Fahmy, 2008) حرب العراق من خلال الصور الفوتوغرافية في الصحافة الفوتوغرافية الأمريكية نيويورك تايمز والجارديان البريطانية.

وكذلك (Fahmy, 2007) في الطريقة التي قدمت لها الصحف الوطنية والدولية والإطار البصري لحادث إسقاط تمثال صدام حسين من خلال استكشاف التغيرات في السياق وطرق عرض الصور وطبق البحث على 43 صحفية من 30 دولة بواقع 5 صحف كبرى في الولايات المتحدة الأمريكية 15 صحيفة في 12 دولة و23 جريدة في 17 دولة من دول عدم الانحياز (بما في ذلك إيران).

تناولت دراسة (Fahmy, 2005) تغطية موضوعات المعاناة البشرية والوطنية والمناخ السياسي وردود الفعل العالمية عليها، حيث قامت بتحليل الصور الجرافيكية للحرب الأفغانية بدلاً من اختيار بيانية لأحداث 11 سبتمبر، بينما قامت (Fahmy, 2004) بتقديم صور النساء الأفغانية التي اتخذت بعد سقوط نظام طالبان تظهر تغييرات كبيرة في تأطير صورة المرأة.

أما دراسات القائم بالاتصال التي تناولت الصور الفوتوغرافية، فكانت دراسات (De Smaele, et. Al, 2017) بالتعرف على قرارات نشر الصور الصحفية حيث التعرف على القرارات والمعايير الحاسمة في اختيار الصور الإخبارية؟ ومستويات النفوذ التي تؤثر في اتخاذ قرارات محرري الصحف، وأما دراسة (Lim, 2013) فقد قامت بعمل مقابلات مباشرة مع نشطاء تونسيين وذلك لاكتشاف السمات التي استخدمتها وسائل الاعلام في تأطير حادث بوعزيزي والاحتجاجات التي أغضبت ذلك.

وعن السياسة التحريرية في اختيار القائمين بالاتصال للأطر المصورة التي يتم توظيفها في تغطية الأحداث، دراسة (حمزة خليل 2017) حيث أكدت النتائج أن لكل موقع وجهة نظر مختلفة في تفسير وقائع وأحداث الثورة.

أما عينة الدراسة التحليلية، قامت دراسة (حمزة خليل، 2017) بتحليل الصور الصحفية في ثلاث مواقع هي اليوم السابع والنيويورك تايمز الأمريكي والجاردان البريطاني) بينما قامت دراسة (Smaele et al.) بتحليل صحيفة Flemish البلجيكية، أما دراسة (Kareem El Damanhory, 2017) فقد قامت بتحليل قناة Nashir التابعة لداعش على تليجرام، أما دراسة (سارة أحمد يس، 2016) فقد قامت بتحليل صحف الأخبار الوفد الشروق، أما دراسة (B. Schwable, 2013) فقد قامت بتحليل صحف Time, News Week and U.S News and World Report ، أما دراسة (أسامة عبد الرحيم، 2012) فقد قامت بتحليل صحيفتي الأهرام وهيرالد تريبيون الأمريكية أما (Perry, 2010) فتناولت الجاردان والتايمز.

أما (Fahmy, 2010) فقد تناولت صحيفة الحياة، (Fahmy, 2008) الجاردان البريطانية ونيويورك تايمز.

تناولت أغلب الدراسات الأطر المرئية فترات الصراع مثل دراسة (حمزة خليل، 2017) والتي تناولت ثورة 30 يونيو و(El Damanhory, 2017) عمليات مكافحة الإرهاب في سيناء و(سارة أحمد يس، 2016) أحداث 25 يناير و (B. Schwable, 2013) الغزو الأمريكي للعراق، حيث تم رصد الأطر المرئية للأوضاع في العراق في المجلات الأمريكية Time News Week و US News وذلك بتحليل 2369 على مدار 6 شهور، حيث أكدت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الأطر المرئية والصور التي استخدمتها هذه المجلات في تغطيتها للحرب على العراق، حيث ركزت الصور على مشروعية الحرب الأمريكية على العراق وأن حربها تأتي لمواجهة الإرهاب وجاء إطار الصراع في المقام الأول، ودراسة (Lim, 2013) أحداث انتفاضة تونس و(أسامة عبد الرحيم، 2012) الحرب على غزة، و (Perry, 2010) الصراع الإسرائيلي و(Fahmy, 2010) و 11 سبتمبر والحرب الأفغانية و (Fahmy, 2008) حرب العراق و(Fahmy, 2007) وسقوط تمثال صدام حسين، دراسة (ميرال مصطفى، 2022) والتي تناولت الأطر المصورة للأزمة السورية في المواقع الإلكترونية الإخبارية الدولية

أما دراسة (بسمة سيد، 2022) فقد استهدفت التعرف على رصد وتحليل الصورة الصحفية للأحداث السياسية بالمواقع الإخبارية وذلك بتحليلها سيميولوجيا بالترف على المعاني والدلالات التي تحملها بالتطبيق على مظاهرات لبنان 2020 وصور انفجار مرفأ بيروت 2020 وانتخابات الرئاسة الأمريكية بالتطبيق Sky News Arabia, BBC، اليوم السابع

دراسة (Haigh, 2017) التي سعت لمقارنة الأطر المرئية في قناة CNN الجزيرة في تغطية أحداث ثورة 25 يناير، حيث ركزت الجزيرة على أطر التبعات الاقتصادية والإطار السياسي واستخدام الفيديوها التي تعكس الأوضاع الاقتصادية والفيديوها الخاصة باجتماعات البرلمان وبحث الجزيرة اسقاط نظام مبارك.

وكذلك دراسة (عبد الهادي أحمد النجار، 2018) والتي قامت بدراسة أطر التغطية المصورة بصفتي مرشحي الانتخابات الرئاسية المصرية 2018 واتجاهات الجمهور نحوها، كما ركزت

دراسة (Makhorykh, 2017) على توظيف الأطر المرئية للصراع في أوكرانيا وتأثير هذه الأطر في تفسير الجمهور الروسي والأوكراني للصراع وكانت أكثر الصور التي لاقت إعجابًا بالنسبة للمجموعات المؤيدة للحكومة الروسية من الصور الخاصة بحملات الجنود الروسية والطائرة الروسية والعلم الروسي بينما كانت أكبر الصور التي لاقت إعجابًا من جانب المجموعة المؤيدة للحكومة الأوكرانية كانت صور أسرى الحرب.

كما رصدت دراسة (Ehmer, 2016) لرصد العلاقة بين الأطر الخبرية والمرئية في تغطية قضايا اللاجئين البورميين للولايات المتحدة في الصحيفة الأمريكية Journal Gazette، وخلصت الدراسة إلى أن أكثر الأطر التي تم استخدامها كان إطار الاهتمامات الإنسانية والتركيز على معاناة اللاجئين ومحاولات تعايشهم.

### التعليق على الدراسات السابقة:

- جمعت بعض الدراسات الأجنبية بين تحليل الأطر الخبرية والأطر المصورة.
- اعتمدت غالبية الدراسات على تصميم صحيفة تحليل المضمون لتحليل الأطر المصورة والمقارنة بين الصحف والمواقع المختلفة.
- أجمعت الدراسات على قوة تأثير الأطر المصورة في التأثير على القراء بدرجة تفوق الأطر الإخبارية.
- تنوعت الدراسات ما بين دراسات رصدت وقامت بتحليل صور الأزمات والكوارث والحروب وإلى الصور التي تناولت صور الرؤساء في أحداث الانتخابات.
- معظم الدراسات اهتمت بتحليل الصور ومعانيها من خلال تحديد الوسائل السيميائية أو الأسلوبية للتعرف على دلالاتها وتأثيراتها المختلفة، كما أن أغلب الدراسات التي عُنيت بالتأطير المرئي استخدمت المنهج المقارن وكانت أغلب الأطر المرئية المستخدمة هي أطر الصراع والاهتمامات الإنسانية.

### استفادات الباحثة من عرض الدراسات السابقة في:

- صياغة مشكلة الدراسة وبلورتها بشكل دقيق.
- صياغة الفروض والتساؤلات، وتحديد المنهج المستخدم.
- تحديد المنهج المستخدم في الدراسة، ومجتمعها، والعينة.
- تحديد الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة، وذلك لمحاولة التركيز على النقاط التي لم تتناولها الدراسات العربية السابقة، على أمل أن تسهم الدراسة الحالية في إفادة المكتبة العربية والمجال العلمي.

## الإطار النظري للدراسة:

## نظرية الأطر المرئية Visual Framing Theory

تسعى نظرية التأطير الإعلامي إلى معرفة المحتوى الضمني للرسالة الإعلامية، كما يقدم القائم بالاتصال النص الاعلامي معتمدا على صفة «الإبراز»، وهو عملية التركيز على بعض الجوانب وإغفال العديد من الجوانب الأخرى في النص، وتتأثر عملية تقديم الخبر وصياغته بالخلفية الثقافية والسياسية والدينية والقيمية لمقدم المحتوى الإعلامي، كما تقدم نظرية التأطير الإعلامي تفسيراً لدور وسائل الاعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات نحو القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا (حسن عماد، ليلي حسين، 2002).

إن الأطر الخاصة بالصور تلتقط لحظة بعينها تحاول الصور إبرازها لإضفاء معنى معين، ففي لحظة التقاط الصورة يقوم المصور بمحاولة توصيل رسالة حول ما تم التقاطه من خلال وضع ما يريد توصيله في إطار ما دون وعي القارئ.

حددت (سالي داوود، محمد فضل الحريري، محمد سعد، 2021) آليات التأطير الانتقائية والاستبعاد الإبراز والتطابق والتماثل والعناصر التكوينية للصورة.

الأطر المرئية لها عدة مستويات (Banerjee, (2018)، X., & Hellmueller تشمل:

- المستوى الدلالي Frames are identified by citing the objects and discrete elements وهو المعنى المباشر للصورة حيث يتم اختيار الصورة كمثير ينشط الخلايا العقلية العصبية للعين، حيث من خلالها يستنتج المتلقي الأطر من خلال العناصر المختلفة للصورة مثل العناوين والتعليقات المصاحبة للصور.
- المستوى الأسلوبي أو السيميائي Stylistic semiotic systems وهو يهتم بقواعد التقاط الصور الاسلوبية والفنية وتتضمن زوايا الكاميرا ولقطاتها، المستوى التلميحي (المعاني الكامنة) Visuals as symbols وهي المعاني المرتبطة بالأشخاص والأشياء والصور والأفكار، حيث تكون الصورة رمز مجازي قادر على توصيل المعني.
- الصورة كتوضيح للأيديولوجيا Ideological meanings Iconographical symbolism وهو المعنى أو الفكرة وراء الصور المرئية من خلال الأفكار والتوجهات الكامنة خلف الصورة. ووفقاً لـ (Bora (2009 تشمل الأطر:
- الأطر العقلانية: وهي الصور التي توضح حقيقة الكارثة مثل صور الدمار كالمنازل المهتمة والمباني المحطمة
- أطر الاهتمامات الإنسانية: وهي تلك الصور التي تركز على البعد الإنساني في الكوارث كالصور التي توضح الأم المواطنين
- الأطر السياسية: تتضمن صور موقع الحادثة (الكارثة) زيارات المسؤولين والسياسيين.



### منهج الدراسة:

استعانت الدراسة بمنهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي لتوصيف وتحليل دلالات تأطير الصور الخاصة بالزلازل في كل من تركيا وروسيا بالإضافة إلى وصف الأطر الخبرية المستخدمة والعلاقة بين كل من التغطية الخبرية والمرئية لأحداث الزلازل في تركيا وروسيا

### أسلوب المقارنة المنهجية:

استعانت الدراسة بأسلوب المقارنة لإخضاع الظاهرة البحثية محل الدراسة للمقارنة المنهجية لإخضاع الظاهرة البحثية محل الدراسة للمقارنة وذلك من خلال رصد أوجه التشابه والاختلاف بين الأطر الخبرية ودلالات تأطير الصورة في المواقع الإخبارية العالمية

### نوع الدراسة:

تتتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة فهي تهدف إلى التعرف على الأطر الإخبارية والمرئية لأحداث زلازل تركيا وسوريا في المواقع الإخبارية العالمية.

### مجتمع الدراسة:

وينقسم إلى أولاً المواقع الإخبارية العالمية التي سيتم تحليل الأطر الخبرية والمرئية وثانياً الفترة الزمنية التي سنخضع للتحليل وذلك على النحو التالي:

### أولاً: عينة المواقع الإلكترونية الإخبارية العالمية لإخضاعها للنقاش والتحليل:

- DW الألمانية
- روسيا اليوم RT الروسية
- CNN الأمريكية
- الأهرام المصرية
- BBC البريطانية

### مبررات اختيار العينة:

تم اختيار المواقع الإخبارية السالف ذكرها لأنها تمثل المواقع الإخبارية العالمية التي يتابعها الجمهور، حيث تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها 40 مفردة

أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت الباحثة بإجرائها على عينة قوامها 40 مفردة بواقع 10% من المجتمع الأصلي للدراسة، أن هذه المواقع هي الأكثر متابعة من قبل مجتمع الدراسة وإنها تؤثر بشكل مباشر في اتجاهاتهم نحو الأحداث، حيث جاءت نسبة متابعة المبحوثين لموقع الأهرام حوالي 35.7% كأكثر المواقع الإلكترونية متابعة من قبل المبحوثين، تلاها روسيا اليوم وسي إن إن بنفس النسبة والتي بلغت 17.5%، تلاها دويتشه فيله بنسبة 15.5% وأخيراً بي بي سي بنسبة 12%.

وأوضحت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن المبحوثين يتابعون المواقع الإخبارية العالمية بشكل مستمر، حيث جاءت «دائماً» بنسبة 59.1%، بينما جاءت «أحياناً» بنسبة 41.2%، و «نادراً» بنسبة 2.5%، أما عن عدد الأيام التي يقضيها المبحوثين في متابعة تلك المواقع أسبوعياً جاءت «يومية» بنسبة 56.5%، و «من يومان إلى أربع أيام» بنسبة 38.7%، بينما جاءت «مرة أسبوعياً» بنسبة 7%، وهو ما يدل على كثافة المتابعة، وكانت جملة من «ساعتين إلى أربع ساعات» هي الأعلى نسبة في عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين في متابعة المواقع الإخبارية سائلة الذكر حيث جاءت بنسبة 40.9%، بينما كانت نسبة المبحوثين الذين يتابعون تلك المواقع «أكثر من أربع ساعات» حوالي 38.7%، و نسبة المبحوثين الذين يتابعون تلك المواقع «من ساعة إلى ساعتين» حوالي 24.2%.

### العينة الزمنية:

تعتمد الدراسة على عينة العمدية تم اختيارها بناء على مواصفات معينة يحددها الباحث واستخدمتها الباحثة هنا من خلال وضع بعض الكلمات المفتاحية للحصول على صور محددة تخص الزلزال في تركيا وسوريا، وحددت الباحثة الفترة من وهي فترتي حدوث الزلزال.

حيث أن الزلزال وقعت أحداثه في جنوب تركيا وشمال سوريا وهو الزلزال المعروف باسم زلزال قهرمان ومرعش وحدث في 6 فبراير 2023، وكان الأقوى في تاريخ تركيا وسوريا، ووفقاً للتقديرات فقد قُتل نحو 51 ألفاً بالإضافة إلى 120 مصاباً بالإضافة إلى انهيار مدن بأكملها وتعرض نحو 214 ألف مبني للسقوط.

لذلك فإن العينة الزمنية تتراوح ما بين الفترة من 6 فبراير وحتى 12 فبراير وهي الفترة التي قامت من خلالها المواقع الإخبارية الدولية بتغطية الحدث.

### تساؤلات الدراسة:

- ما الأطر المرئية الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا في المواقع الإخبارية محل الدراسة؟
- ما مصادر التغطية للصور الإخبارية الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا في المواقع الإخبارية محل الدراسة؟
- ما نوع الصور المستخدمة في التغطية الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا في المواقع الإخبارية محل الدراسة؟
- ما تأثير توجه الموقع في دلالة الصور المستخدمة؟
- ما أهم الوسائل الاعلامية التي حرص المبحوثين على متابعتها أثناء أحداث زلزالي تركيا وسوريا؟
- ما أسباب متابعة الصور في المواقع الإخبارية العالمية من وجهة نظر المبحوثين؟
- ما أطر الجمهور في المواقع الإخبارية العالمية محل الدراسة؟

- ما أسباب استخدام الصورة في المواقع الإخبارية العالمية من وجهة نظر المبحوثين؟
- ما دوافع التعرض للصور من وجهة نظر المبحوثين؟
- ما أخلاقيات استخدام الصورة في المواقع الإخبارية العالمية محل الدراسة من وجهة نظر المبحوثين؟
- ما الاتجاه نحو الصور المستخدمة في المواقع الإخبارية العالمية محل الدراسة التي تثير تعاطف الجمهور؟
- ما درجة التفاعل مع الصور التي قام بها الجمهور عينة الدراسة تجاه الصور؟
- ما اتجاهات الجمهور المعرفية والوجدانية تجاه الصور المستخدمة في المواقع الإخبارية العالمية محل الدراسة؟

### أدوات جمع بيانات الدراسة:

#### 1 - استمارة تحليل المضمون والأطر المرئية:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة (استمارة تحليل المضمون والصور).

#### أداة تحليل الأطر المرئية:

حيث يتم تكييف أداة تحليل أطر الصورة بما يتناسب مع طبيعة الصورة بوصفها نظامًا لإنتاج المعنى وذلك لمعرفة الأطر المصورة التي تستند إليها المواقع الإخبارية محل الدراسة في تأكيد ومعالجة الموضوعات والقضايا المطروحة.

وقد قامت الباحثة بتصميم استمارة تحليل المضمون وتم تقسيمها بشكل يجيب عن تساؤلات الدراسة وأهدافها ويحدد ما إذا اتفقت واختلفت أهداف الدراسة وتساؤلاتها وتم تحكيمها من قبل السادة المحكمين.

وقد تم تقسيم استمارة التحليل إلى مجموعة من المحاور الرئيسية:

- المحور الأول: الفنون الصحفية المستخدمة بالمواقع عينة الدراسة.
- المحور الثاني: مصدر المادة المرئية (الموقع نفسه-وكالات أنباء- مواقع إخبارية أخرى)
- المحور الثالث: الأطر المرئية (النتائج الاقتصادية-الصراع-المسؤولية-الاهتمامات الإنسانية-المبادئ الأخلاقية)
- المحور الرابع: الشخصيات المحورية التي تناولتها الأطر المرئية بالمواقع الإخبارية الدولية محل الدراسة.
- المحور الخامس: دولة التغطية
- المحور السادس: وجود الأشخاص في الصورة.
- المحور السابع: صورة تركيا وسوريا في المواقع محل الدراسة (سلبية-إيجابية-غير محددة).

- المحور الثامن: نبرة التغطية التغفية (انتقاد شديد لطرف-تعاطف مع طرف-حيادية).
  - المحور التاسع: النوع (ذكور - إناث- من النوعين)
  - المحور العاشر: العمر في حالة وجود أشخاص (أطفال- شباب-ناضجين-كبار سن)
  - المحور الحادي عشر: وجود تعليق مصاحب (يوجد-لا يوجد)
  - المحور الثاني عشر: الجنسية (مواطنين سوريين-أتراك-دول أخرى)
  - المحور الثالث عشر: الدور المنسوب للأفراد في الصور بالمواقع الإخبارية محل الدراسة (مدنيين-سياسيين-إنقاذ-مطافيء)
  - المحور الرابع عشر: عدد الأشخاص (فرد واحد)-(عدد صغير من البشر-من ٢ إلى ١٠)- (مجموعة كبيرة +١١) - لا يوجد
  - المحور الخامس عشر: زوايا التصوير (مستوى النظر-علوية-سفلية)
- 2 - أداة الاستبيان: تعتمد الدراسة على استمارة الاستبيان موجهة للجمهور

#### منهجية قياس متغيرات الدراسة

**أولاً: اتجاهات المبحوثين نحو دور المواقع الإخبارية العالمية في تعريفهم بأحداث زلزال تركيا وسوريا:**

وقد تم قياسها من خلال العبارات التالية: (زيادة معلوماتي حول القضايا وفهم أبعادها، معرفة الوضع الخاص بالدول المتضررة، معرفة آراء المختصين، تساعدني في تكوين رأي تجاه الحدث) وذلك باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي موافق إلى حد كبير 3 درجات، إلى حد ما درجتان، غير موافق درجة واحدة، وتراوح درجات المقياس 4-12.

**ثانياً: مقياس تبني الجمهور للأطر المقدمة حول أحداث زلزال تركيا وسوريا وقد تم تقسيمها إلى خمسة أنواع وهي:**

**إطار النتائج الاقتصادية:** واشتمل على عبارتين (الزلزال استنزف الكثير من ميزانية الدولة- تسببت الزلزال في عودة الاقتصاد التركي سنوات إلى الوراء). وتراوح درجات المقياس من ٢ إلى ٦ درجات، حيث قدرت درجات إجابات المبحوثين كما يأتي: موافق: ٣ درجات، محايد: درجتان، معارض: درجة واحدة.

منخفض: من ١ الي درجتان

متوسط من ٣ إلى ٤ درجات

مرتفع من ٥ إلي ٦ درجات

**إطار المسؤولية:** واشتمل على عبارتين (ساعدتني في التعرف على الجهات المسؤولة عن تجنب

أضرار الكارثة- أشعر بعدم الثقة في المجتمع الدولي بعد أحداث الزلزال وتأخر المساعدات). وتراوحت درجات المقياس من ٢ إلى ٦ درجات، حيث قدرت درجات إجابات المبحوثين كما يأتي: موافق: ٣ درجات، محايد: درجتان، معارض: درجة واحدة.

منخفض: من ١ الي درجتان

متوسط من ٣ إلى ٤ درجات

مرتفع من ٥ إلي ٦ درجات

**إطار الاهتمامات الإنسانية:** واشتمل على عبارتين (قصص استخدام الذكاء الاصطناعي والحيوانات (الفئران والكلاب) في البحث عن ضحايا الزلزال والناجين أثارت اهتماماً- قصص تجاه الأطفال والأشخاص بعد مرور أيام على الزلزال تثير مشاعري)، وتراوحت درجات المقياس من ٢ إلى ٦ درجات، حيث قدرت درجات إجابات المبحوثين كما يأتي: موافق: ٣ درجات، محايد: درجتان، معارض: درجة واحدة.

منخفض: من ١ الي درجتان

متوسط من ٣ إلى ٤ درجات

مرتفع من ٥ إلي ٦ درجات

**إطار الصراع:** واشتمل على عبارتين (توعد أدوغان المسؤولين عن الفساد بالمحاسبة يهدف إلى تحقيق مكاسب سياسية - اهتمت الدول بتقديم مساعدات لتركيا أكبر من سوريا وذلك تسببت وجود مصالح بين الدول) وتراوحت درجات المقياس من ٢ إلى ٦ درجات، حيث قدرت درجات إجابات المبحوثين كما يأتي: موافق: ٣ درجات، محايد: درجتان، معارض: درجة واحدة.

منخفض: من ١ الي درجتان

متوسط من ٣ إلى ٤ درجات

مرتفع من ٥ إلي ٦ درجات

**إطار المبادئ الأخلاقية:** واشتمل على عبارتين (تستند المواقع الإخبارية إلى القيم الأخلاقية والمبادئ المجتمعية أثناء طرحها موضوع الزلزال- قام الهلال الأحمر وعدداً من المؤسسات بمساعدة بمساعدة الضحايا والناجين من الزلزال) وتراوحت درجات المقياس من ٢ إلى ٦ درجات، حيث قدرت درجات إجابات المبحوثين كما يأتي: موافق: ٣ درجات، محايد: درجتان، معارض: درجة واحدة.

منخفض: من ١ الي دجتان

متوسط من ٣ إلى ٤ درجات

مرتفع من ٥ إلي ٦ درجات

### ثالثاً: اتجاهات المبحوثين نحو الصور المنشورة على المواقع الإخبارية العالمية في تعريفهم بأحداث زلزال تركيا وسوريا:

وقد تم قياسها من خلال العبارات التالية: (تثير الصورة تعاطف الجمهور مع الأزمة السورية والتركيية ، تستقطب الصورة القارئ لتصفح الخبر، تساعد الصورة على جودة الشكل التصميمي للموقع، تساعد الصورة في تكوين رأي حول أحداث الزلزال، تعطي الصورة تفاصيلاً أكبر عن الحدث).

وذلك باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي موافق إلى حد كبير 3 درجات، إلى حد ما درجتان، غير موافق درجة واحدة، وتراوحت درجات المقياس 4-12.

### رابعاً: اتجاهات المبحوثين نحو الصور المنشورة على المواقع الإخبارية العالمية في تعريفهم بأحداث زلزال تركيا وسوريا:

وقد تم قياسها من خلال العبارات التالية: (تثير الصورة تعاطف الجمهور مع الأزمة السورية والتركيية، تستقطب الصورة القارئ لتصفح الخبر، تساعد الصورة على جودة الشكل التصميمي للموقع، تساعد الصورة في تكوين رأي حول أحداث الزلزال، تعطي الصورة تفاصيلاً أكبر عن الحدث).

وذلك باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي موافق إلى حد كبير 3 درجات، إلى حد ما درجتان، غير موافق درجة واحدة، وتراوحت درجات المقياس 4-12.

### خامساً: اتجاهات المبحوثين نحو أخلاقيات الصور المنشورة على المواقع الإخبارية العالمية في تعريفهم بأحداث زلزال تركيا وسوريا:

وقد تم قياسها من خلال العبارات التالية: (أرى أن قيام المواقع الإخبارية بنشر صور الضحايا غير أخلاقي- ينبغي (التشويش) على صور الضحايا باستخدام الفوتوشوب- ينبغي مراعاة عدم نشر الصور للضحايا مراعاة لشعور ذويهم- أرى أنه لا بد من عدم نشر صور الموتى لأنه غير أخلاقي- توثق الصورة معلومات النص المصاحب لها- تساعدني على إدراك ما يدور من أحداث في العالم المحيط بها- تساعدني على تذكر تفاصيل الخبر- تعمل الصورة على حشد وتوجيه الجمهور نحو الحدث)

وذلك باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي موافق ٣ درجات، إلى حد ما درجتان، غير موافق درجة واحدة، وتراوحت درجات المقياس ٨-٢٤ درجات.

### سادساً: اتجاهات المبحوثين نحو التفاعل مع الصور المنشورة على المواقع الإخبارية العالمية في تعريفهم بأحداث زلزال تركيا وسوريا:

وقد تم قياسها من خلال العبارات التالية: (اهتم بقراءة العنوان المكتوب على الصورة- أشاهد الصور فقط- أقوم بالتعليق على الأخبار- أقوم بمشاركة الأخبار)

وذلك باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي موافق ٣ درجات، إلى حد ما درجتان، غير موافق درجة واحدة، وتراوحت درجات المقياس ٤-٢ درجات.

### سابعاً: اتجاهات المبحوثين نحو أسباب استخدام الصور المنشورة على المواقع الإخبارية العالمية في تعريفهم بأحداث زلزال تركيا وسوريا:

وقد تم قياسها من خلال العبارات التالية: (للتعرف على آخر مستجدات الأحداث - للتعرف على الأحداث بدافع الفضول - للتعرف على ردود الفعل ومشاعر - للتعرف على ردود الفعل ومشاعر نحو كارثة الزلزال في ظل وجود خلافات بين سوريا وتركيا ودول أخرى)

وذلك باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي موافق ٣ درجات، إلى حد ما درجتان، غير موافق درجة واحدة، وتراوحت درجات المقياس ٤-٢ درجات.

### ثامناً: اتجاهات المبحوثين نحو الصور المنشورة التي تثير التعاطف على المواقع الإخبارية العالمية في تعريفهم بأحداث زلزال تركيا وسوريا:

وقد تم قياسها من خلال العبارات التالية: (صور جنازات ضحايا الزلازل (المقابر الجماعية- صور آثار الدمار والخراب- صور المساعدات- صور الأطفال)

وذلك باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي موافق ٣ درجات، إلى حد ما درجتان، غير موافق درجة واحدة، وتراوحت درجات المقياس ٤-٢ درجات.

### تاسعاً: التأثيرات المعرفية والوجدانية جراء تعرض المبحوثين للمواقع الالكترونية:

#### وتم قياسها من خلال الأبعاد المختلفة التالية:

**التأثيرات المعرفية:** من خلال سبع عبارات: (تعرفت بشكل أكبر على أسباب وقوع الزلزال والتنبؤ بها- تساعدني على إدراك المضمون المقدم- تعرفت على أعداد الضحايا- تعرفت على معلومات حول الآثار السلبية عما حدث في تركيا واستغلال بعض القوى السياسية له ضد أردوغان- قامت المواقع الإخبارية بالاهتمام برصد مساعدات الدول العربية والأجنبية لتركيا وسوريا- تساعدني على تذكر المضمون المقدم- تعرفت على الخسائر الاقتصادية جراء الأحداث).

**التأثيرات الوجدانية:** من خلال خمس عبارات: (تشعرتني بأنني في موقع الحدث- تجعلني تعاطف مع الضحايا بشكل كبير- أشعر بأن المجتمع الدولي لم يهتم بأثار الزلزال في سوريا بعكس تركيا- أشعر أن مصر وقفت بجانب تركيا رغم الخلافات السياسية بينهم- أؤيد الموقف المصري في إرسال مساعدات إلى سوريا)

التأثيرات المعرفية وذلك باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي موافق إلى حد كبير 3 درجات، إلى حد ما درجتان، غير موافق درجة واحدة، وتراوحت درجات مقياس بعد التأثيرات المعرفية من ٧ إلى ٢١، وتراوحت درجات مقياس بعد التأثيرات الوجدانية من ٥ درجات إلى ١٥ درجة.

#### عاشراً: مقياس المستوى الاقتصادي:

وتم قياس المستوى الاقتصادي من خلال عدة مؤشرات تناولتها أسئلة الاستبيان، وتم تحديد ثلاثة مستويات لكل مؤشر (منخفض - متوسط - مرتفع)، وتحديد درجة واحدة للمستوى المنخفض، ودرجتين للمستوى المتوسط، وثلاث درجات للمستوى المرتفع كما يلي:

• محل الإقامة أو المنطقة السكنية ويتضمن هذا المؤشر ثلاث مستويات: منخفض (الإقامة في

قرية بمحافظة القاهرة الكبرى)، متوسط (الإقامة في حي شعبي بمحافظة القاهرة الكبرى)، مرتفع (الإقامة في حي راقٍ بمحافظة القاهرة الكبرى).

- الاشتراك في نادٍ، وهذا المؤشر يتضمن ثلاثة مستويات: منخفض (غير مشترك في أي نادٍ)، متوسط (مشترك في نادٍ متوسط)، مرتفع (مشترك في نادٍ راقٍ).
  - عدد مرات السفر للخارج، وهذا المؤشر يتضمن ثلاثة مستويات، منخفض (لم يسافر للخارج)، متوسط (عدد مرات السفر للخارج مرة أو مرتين)، مرتفع (عدد مرات السفر للخارج أكثر من اثنتين).
- وبلغ مجموع درجات المقياس 9 درجة تم توزيعها كما يلي: مستوى اقتصادي منخفض تراوحت درجاته من 1 إلى أقل من 3 درجات، مستوى اقتصادي متوسط تراوحت درجاته من 4 إلى أقل من 6 درجات، مستوى اقتصادي مرتفع تراوحت درجاته من 7 إلى 9 درجات.

### عينة الدراسة الميدانية:

تم تطبيق الاستمارة على عينة عمدية قوامها 400 مفردة من المقيمين في القاهرة الكبرى من المتابعين لأحداث زلزال تركيا وسوريا في المواقع الإخبارية الدولية عينة الدراسة والتي تم تحديدها.

### 1. توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع

#### جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع

النوع	ك	%
أنثى	216	54
ذكر	184	46
الإجمالي	400	100

### 2. المستوى الاقتصادي والاجتماعي الخاص بالمبحوثين

#### جدول رقم (2)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى الاقتصادي والاجتماعي

المستوى الاقتصادي والاجتماعي	ك	%
منخفض	48	12
متوسط	259	64.8
مرتفع	93	23.3
الإجمالي	400	100



## 3. العمر الخاص بالمبجوثين عينة الدراسة

## جدول رقم (3)

## توزيع المبجوثين وفقاً لأعمارهم

السن	ك	%
35-18	136	34
50-36	155	38.75
أكثر من 50 عاماً	109	27.25
الإجمالي	400	100

## قياس صدق وثبات التحليل:

بالنسبة لاختبار صحة التحليل وصدقه، قامت الباحثة بعرض استمارة تحليل الأطر على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في مجال الإعلام في الجامعات المصرية، وذلك بهدف التعرف على مدى صلاحية استمارة التحليل للتطبيق بإجراء بعض التعديلات التي اقترحتها المحكمون، وقد تم التعديل بناءً على الملاحظات والمقترحات التي أبدوها.

أما بالنسبة لثبات التحليل، فقد قام الباحث باتباع أسلوب إعادة الاختبار Re-test حيث تمت إعادة تحليل عينة من المضمون بواسطة باحث آخر، وذلك للتعرف على اتساق المواد الصحفية بواقع 10% من حجم العينة الأصلي تقريباً ثم تم حساب معامل الثبات هولستي، لقياس درجة الاتساق في التحليل، حيث معامل الثبات هولستي : 2

ن1- ن2

حيث 2 ت = عدد الحالات التي يتفق عليها الباحثان، ن1 = عدد الحالات التي توصل إليها الباحث الأول، ن2 = عدد الحالات التي توصل إليها الباحث الثاني.

وقد أشارت معاملات الارتباط إلى الاتفاق في تحليل فئات المضمون، حيث بلغ معامل الثبات (82%)، وتدل هذه النسبة على ثبات التحليل بدرجة عالية.

## فروض الدراسة التحليلية:

- الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائياً بين ايدولوجيا المواقع الإخبارية محل الدراسة والأطر المرئية المستخدمة.
- الفرض الثاني: توجد علاقة دالة إحصائياً بين ايدولوجيا المواقع الإخبارية محل الدراسة وزاوية التصوير المستخدمة بالصور.
- الفرض الثالث: توجد علاقة دالة إحصائياً بين ايدولوجيا المواقع الإخبارية محل الدراسة والاستمالات المستخدمة بالصور المنشورة.

### فروض الدراسة الميدانية:

- **الفرض الأول:** توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين بالنسبة إلى (التأثيرات المعرفية/ التأثيرات الوجدانية) بالنسبة للصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا، وفقاً للنوع.
- **الفرض الثاني:** توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين بالنسبة إلى (التأثيرات المعرفية/ التأثيرات الوجدانية) بالنسبة للصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا، وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي.
- **الفرض الثالث:** توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين بالنسبة لأخلاقيات استخدام الصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا في المواقع الالكترونية العالمية وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي.
- **الفرض الرابع:** توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين حول أخلاقيات استخدام الصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا في المواقع الالكترونية العالمية وذلك وفقاً للنوع.
- **الفرض الخامس:** توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الجمهور نحو استخدام للصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا في المواقع الإخبارية العالمية، وفقاً للنوع.
- **الفرض السادس:** توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الجمهور نحو أسباب استخدام المواقع الالكترونية الإخبارية للصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي.
- **الفرض السابع:** توجد علاقة دالة إحصائية بين معدل التعرض للمواقع الالكترونية الدولية والتأثيرات المعرفية والوجدانية لدى الجمهور.

### المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة تم ترميزها، ومن ثم إدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج «الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية» والمعروف باسم SPSS اختصاراً ل Statistical Package For the Social Sciences

وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية الآتية في تحليل بيانات الدراسة:  
التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

اختبارات كاي<sup>2</sup> (Chi Square) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal) .

### مبررات اختيار العينة:

تم اختيار أكبر المواقع الإخبارية العالمية الممثلة لكل من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وبريطانيا وألمانيا ومصر، حيث تمثل هذه المواقع الدول الرئيسية الفاعلة في السياسة الدولية بشكل عام، وتميزت تلك المواقع الإخبارية بكونها تمثل أكبر المواقع الرسمية الإخبارية لدولهم.

#### 4. توزيع عينة الدراسة التحليلية وفقاً للموقع الإخباري (جدول رقم 4)

توزيع عينة الدراسة التحليلية وفقاً للموقع الإخباري

الموقع	ك	%
الأهرام	92	14.9
CNN	192	31.1
RT	104	16.9
DW	134	21.7
BBC	95	15.4
الإجمالي	617	100

تمثلت عينة الدراسة في حوالي 617 صورة من الصور المنشورة حول زلزال تركيا وسوريا في المواقع الإخبارية محل الدراسة.

#### 5. وجود تعليقات الصور من عدمه وفقاً للموقع الإخباري (جدول رقم 5)

تعليقات الصور وفقاً للموقع الإخباري

تعليقات الصور		الأهرام		CNN		RT		DW		BBC		الاجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يوجد تعليق	14	15.2	152	79.2	104	100	128	95.5	89	93.7	487	100	
لا يوجد تعليق	78	84.8	40	20.8	0	0	6	4.5	6	7.3	130	100	
الإجمالي	92	100	192	100	104	100	134	100	95	100	617	100	
كا=300.054 <sup>٢</sup> درجات الحرية=8 مستوى معنوية=0.001													

بالنسبة إلى تعليقات الصور، فإنه يتضح من النتائج أن أغلب المواقع الإخبارية استخدمت تعليقات الصور وذلك بنسبة 78.9%، بينما لم يتم استخدام تعليقات الصور بنسبة 21.1%، وكانت روسيا اليوم الأكثر استخداماً لتعليقات الصور، وذلك بنسبة 100% تلاها دويتشه فيله 95.5%، تلاها بي بي سي 93.7%، تلاها 79.2% وأخيراً كانت الأهرام الأقل استخداماً لتعليقات الصور بنسبة 15.2%، ويرجع استخدام تعليقات الصور في المواقع الإخبارية العالمية لتوضيح الأحداث داخل الصور والأطراف المشاركة بها.

## 6. نوع الصورة المستخدمة وفقاً للموقع الإخباري

جدول رقم (6)

نوع الصورة المستخدمة وفقاً للموقع الإخباري

الاجمالي		BBC		DW		RT		CNN		الأهرام		نوع الصورة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	228	21	20	15.7	21	26	27	45.8	88	78.3	72	صور شخصية
100	389	79	75	84.3	113	74	77	54.2	104	21.7	20	صور موضوعية
100	617	100	95	100	134	100	104	100	192	100	92	الإجمالي
كا=115.631 <sup>٢</sup> درجات الحرية=4 مستوى معنوية=0.001												

احتلت الصور الموضوعية المركز الأول بالنسبة إلى نوع الصور المستخدم في المواقع الإخبارية العالمية وذلك بنسبة 63% حيث تم نشر حوالي 389 صورة موضوعية، وكان موقع دويتشه فيله الأول في استخدام الصور الموضوعية بالنسبة إلى باقي المواقع الإخبارية العالمية محل الدراسة وذلك بنسبة بلغت 84.3% تلاها موقع بي بي سي وذلك بنسبة 79% ثم روسيا اليوم بنسبة بلغت 74%.

أما بالنسبة إلى الصور الشخصية فقد احتلت الأهرام المرتبة الأولى في استخدام الصور الشخصية وهو ما يرجع إلى اهتمام الأهرام بتغطية أخبار الشخصيات الموجودة بأحداث زلزال تركيا وسوريا أكثر من الاهتمام بتغطية الحدث ذاته وهو الموقع الإخباري الوحيد الذي اهتم أكثر بنقل الأحداث الخاصة بالشخصيات باستخدام الصور الشخصية.

## 7. وجود الأشخاص من عدمه في الصورة المستخدمة وفقاً للموقع الإخباري

جدول رقم (7)

وجود الأشخاص من عدمه في الصورة المستخدمة وفقاً للموقع الإخباري

الاجمالي		BBC		DW		RT		CNN		الأهرام		وجود أشخاص بالصورة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	412	100	95	87.3	117	67.3	70	47.9	92	68.5	63	يوجد أشخاص
100	180	0	0	12.7	17	32.7	34	52.1	100	31.5	29	لا يوجد أشخاص
100	617	100	95	100	134	100	104	100	192	100	92	الإجمالي
كا=232.141 <sup>٢</sup> درجات الحرية=8 مستوى معنوية=0.001												

يتضح من نتائج الجدول السابق أن وجود الأشخاص بالصور احتل المركز الأول بالنسبة إلى التغطية المصورة في المواقع الإخبارية العالمية، حيث اتضح من نتائج الجدول السابق أن وجود الأشخاص في الصور بلغت نسبته 66.8%، وهي نتيجة طبيعية إذ تم التركيز على مشاركة الأشخاص في الحدث سواء كانوا مسؤولين سياسيين أو رجال إنقاذ أو أهالي ضحايا أو أشخاص سقطت منازلهم جراء الزلزال،

بلغت نسبة وجود الأشخاص في موقع بي بي سي 100% تلاها دويتشه فيله بنسبة 87.3% ثم الأهرام وذلك بنسبة 68.5% تلاها روسيا اليوم بنسبة 67.3% وفي المرتبة الأخيرة سي ان ان 47.9%.

بينما كانت نسبة الصور التي لا يوجد بها أشخاص بنسبة 29.2% وهو يرجع إلى أن المواقع الإخبارية العالمية قامت بتغطية صور الدمار الناتج عن الزلزال بالإضافة إلى صور المباني المنهارة والمعالم الأثرية التي انهارت جراء الزلزال وصور معدات الإنقاذ دون وجود عنصر بشري وذلك للدلالة على أهمية استخدام العنصر البشري لإتمام عمليات الإنقاذ.

#### 8. عدد الأشخاص الموجودون بالصورة المستخدمة وفقاً للموقع الإخباري جدول رقم (8)

عدد الأشخاص الموجودون بالصورة المستخدمة وفقاً للموقع الإخباري

الإجمالي		BBC		DW		RT		CNN		الأهرام		عدد الأشخاص في الصورة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	164	0	0	30.6	41	32.7	34	20.8	40	53.3	49	فرد واحد
100	80	24.2	23	7.5	10	2	2	6.3	12	35.8	33	عدد صغير
100	156	47.4	45	14.9	20	18.3	19	33.3	64	8.7	8	من 2 إلى 10 أشخاص
100	217	28.4	27	47	63	47	49	39.6	76	2.2	2	مجموعة أكبر من الأشخاص
100	617	100	95	100	134	100	104	100	192	100	92	الإجمالي
$\chi^2=201.934$ درجات الحرية=12 مستوى معنوية=0.001												

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الصور التي كانت بها مجموعة أكبر من الأشخاص احتلت المرتبة الأولى وذلك بنسبة 35.2% وهي صور المؤتمرات الصحفية التي عقدها رؤساء الدول للحديث عما أسفر عنه الزلزال وعمليات الإنقاذ والإغاثة والمساعدات وكذلك صور رجال الإنقاذ يقومون برفع المباني المنكوبة لاستخراج الناجين وانتشال الجثث، تلاها الصور التي احتوت على شخص واحد فقط وذلك بنسبة 26.6% وكان أغلبها إما صوراً لمسؤولين أو أفراد انهارت مبانيهم وفقدوا ذويهم وظلوا وحدهم على قيد الحياة.

كما يتضح من نتائج الجدول السابق أن الأهرام كانت الأكثر تركيزًا على الصور التي ظهر بها شخص واحد بنسبة 53.3% وهو ما يتفق مع النتيجة التي ظهرت في الجدول رقم (9) إذ أن الأهرام كانت الأكثر تركيزًا على صور المسؤولين والرؤساء ومشاركتهم في الحدث، بينما ركزت التغطية المصورة لكل من دويتشه فيله وروسيا اليوم على الصور التي تحتوي على مجموعة كبيرة من الأشخاص بذات النسبة والتي بلغت 47% تلاها سي ان ان وذلك بنسبة 39.6%، حيث كانت أغلب صور تلك المواقع الإخبارية تركز على صور المواطنين يقفون جنبًا إلى جنب مع رجال الإنقاذ لمحاولة مساعدتهم لإنقاذ ذويهم وإزالة آثار انهيار المباني.

### 9. نوع الأشخاص في الصورة المستخدمة وفقًا للموقع الإخباري جدول رقم (9)

نوع الأشخاص في الصورة المستخدمة وفقًا للموقع الإخباري

نوع الأشخاص بالصور	الأهرام		CNN		RT		DW		BBC		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مواطنين	18	19.6	92	47.9	21	20.2	11	8.2	3	3.2	145	100
نساء وأطفال	9	9.8	32	16.7	21	20.2	9	6.7	33	3.7	104	100
مسؤولين	57	61.9	32	16.7	37	35.6	53	39.6	33	3.7	212	100
رجال إنقاذ	8	8.7	36	18.8	15	14.4	47	35	23	24.2	129	100
حيوانات	0	0	0	0	10	9.6	14	10.4	3	3.2	27	100
الإجمالي	92	100	192	100	104	100	134	100	95	100	617	100

ك=201.460<sup>٢</sup> درجات الحرية=16 مستوى معنوية=0.001

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه بالنسبة إلى نوع الأشخاص بالصور المنشورة بالمواقع الإخبارية فقد احتل المسؤولين المرتبة الأولى وذلك بنسبة 34.4% تلاها المواطنين العاديين من أهالي الضحايا أو أولئك الذين فقدوا ذويهم أو يساعدون في عمليات إنقاذ الضحايا بنسبة 23.5%، ثم رجال الإنقاذ بنسبة 20.9%، ثم النساء والأطفال بنسبة 16.8%، وتشير نتائج الدراسة إلى أنه بالنسبة إلى الصور المنشورة بالسي ان ان فقد غلبت عليها صور المواطنين بنسبة 47.9%، أما روسيا اليوم فقد غلبت على الصور المنشورة للنساء والأطفال بنسبة 20.2%، أما الأهرام فقد كانت أغلب الصور خاصة بالمسؤولين، حيث اهتمت بتغطيتها المصورة بالمسؤولين أكثر من غيرهم، أما دويتشه فيله فقد اهتمت أكثر من غيرها بصور رجال الإنقاذ بنسبة 35%، أما الحيوانات المتمثلة في الكلاب الذين تم استخدامهم في عمليات الإنقاذ وتتبع الضحايا فقد كانت نسبتهم في دويتشه فيله 10.4% أما روسيا اليوم 9.6%.

## 10. دولة الحدث في التغطية المصورة وفقاً للموقع الإخباري (جدول رقم 10)

دولة الحدث في التغطية المصورة وفقاً للموقع الإخباري

الإجمالي		BBC		DW		RT		CNN		الأهرام		دولة التغطية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	360	27.4	26	92.5	124	40.4	42	60.4	116	56.5	52	تركيا
100	257	72.6	69	7.5	10	58.7	61	39.6	76	43.5	40	سوريا
100	617	100	95	100	134	100	104	100	192	100	92	الإجمالي
كا=155.542 <sup>١</sup> درجات الحرية=8 مستوى معنوية=0.826												

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه بالنسبة إلى دولة التغطية فقد احتلت تركيا المرتبة الأولى بنسبة 58.3% تلاها سوريا بنسبة 41.7%، وهي نسب متقاربة إلا أن تركيا حازت على نسبة التغطية الأعلى وهو ما يرجع إلى أهميتها دولياً بالنسبة إلى الدول الأخرى نظراً للعلاقات التي تربطها مع العديد من الدول.

تمثلت أبرز الشخصيات المحورية التي تناولتها الأطر المرئية في المواقع الإخبارية محل الدراسة:

أولاً: الأهرام:

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، رئيس كرواتيا، وزير الخارجية السعودي تويباس بيلستروم، وزير الصحة الألماني، ولي العهد البريطاني، وزير الخارجية المصري السيد سامح شكري، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الرئيس السوري بشار الأسد.

ثانياً: سي ان ان CNN:

أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الرئيس السوري بشار الأسد، وزير الخارجية المصري السيد سامح شكري، اونال تشوكور النائب عن الحزب الشعب الجمهوري (ممثلاً عن المعارضة التركية)، أحمد داوود أوغلو رئيس الوزراء التركي.

ثالثاً: روسيا اليوم RT:

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الرئيس السوري بشار الأسد، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الرئيس الأمريكي جو بايدن، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وزير خارجية اليونان، توكل كرمان الناشطة الحقوقية والحاصلة على جائزة نوبل للسلام عام 2011.

رابعاً: دويتشه فيله DW:

المستشار الألماني أولاف شولتس، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الرئيس السوري بشار الأسد، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمين عام جامعة

الدول العربية السيد أحمد أبو الغيط- رئيسة الدبلوماسية الألمانية ووزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيرلوك- رئيس الجالية التركية في ألمانيا.

### خامسا: بي بي سي BBC:

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الرئيس السوري بشار الأسد، المعارضة التركية.

أهم وأبرز تعليقات الصور المستخدمة في المواقع الإخبارية العالمية محل الدراسة:

### أولاً: الأهرام:

ركزت الأهرام من خلال تغطيتها على المساعدات المقدمة لمتضرري الزلزال في تركيا وسوريا، ويلاحظ على تغطية الأهرام من خلال عرض الصور والتعليقات المستخدمة على عدم توضيح الكارثة بشكل كبير حيث استخدام صور ذات جودة منخفضة للغاية بشكل عام، حيث تم استخدام الصور الأرشيفية بشكل كبير وأحياناً لم تكن تلك الصور لها علاقة بالموضوع، فقد كانت أغلب التعليقات على الصور عبارة عن كلمتين أو ثلاثة عن اسم الشخص بالصورة أو الاكتفاء بكتابة (زلزال تركيا)، ويمكن توضيح ذلك من خلال التعليقات التالية:

(تفاصيل الأزمة-اليونيسف - إزالة آثار الدمار-وزير الخارجية السويدي توبياس بيلستروم-وزير الصحة الألمانية كارل لاوتريخ-فيفا يتبرع بمليون دولار لمساعدة ضحايا زلزال تركيا وسوريا-جامعة الدول العربية-مؤتمر القمة العالمية للحكومات-نظام أجهزة إنذار مبكر للزلازل-ليفربول-البرلمان الإنجليزي-ولي العهد البريطاني الأمير ويليام وزوجته كيت: شعرنا بالرعب من الصور المرعبة-الرئيس الكرواتي-الرئيس السيسي-محمد صلاح-التبرعات والإغاثة-زلزال تركيا-أسباب حدوث الزلزال-المؤتمر الصحفي المشترك للسيسي والرئيس الكرواتي ميلانوفيتش-كلية مدربة تتفقد 12 شخصاً بزلزال تركيا- انتشار الأوبئة خطر جديد يلاحق الناجين من الزلزال-البنانيا تعلن الاثنين المقبل الحداد الوطني على أرواح زلزال تركيا وسوريا-اللجنة الأولمبية ترسل مساعدات مالية للمتضررين من زلزال تركيا وسوريا-الدكتور جاد القاضي رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيائية-لاعبو الأهلي وريال مدريد يقفون دقيقة حداداً على أرواح ضحايا الزلزال المدمر-تأثير الزلزال المدمر على نفسية الناجين-البرلمان الجزائري يدرس تقديم المزيد من الدعم لمنكوبي وضحايا زلزال تركيا وسوريا-الاتحاد الآسيوي يتضامن مع سوريا وتركيا-التعاون الإسلامي يوجه نداءات عاجلاً لمساعدة ضحايا الزلزال-أعضاء مجلس الشعب الصومالي يتبرعون من رواتبهم لمتضرري الزلزال-بلغاريا تقدم مساعدات مالية وإغاثة للمتضررين-كبير مسؤولي الإغاثة بالأمم المتحدة يتوقع أن يزيد عدد قتلى الزلزال-يونيسف: الأطفال والأسر في مناطق الزلزال في تركيا وسوريا بحاجة ماسة إلى دعم إضافي).

### ثانياً: سي ان ان CNN

ركزت سي ان ان على اعتقال السلطات التركية لمقاولين البناء والتحقيق فيما أسمته مزاعم الإهمال في البناء، كما ركزت على جهود المعارضة السورية في عمليات البحث عن الناجين من جراء الزلزال، كما أشارت إلى عودة العلاقات المصرية التركية بشكل قوي، كما اهتمت بالحديث عن الأمير القطري الشيخ تميم بن حمد آل ثان ووصفته بالزعيم العربي، كما ركزت على جهود ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وجهوده وتحقيقه لحلم طفل سوري قُتل اهله جميعاً أثناء



أحداث الزلزال المدمر وتعرض قلعة تعتبر أثراً للتدمير جراء زلزال تركيا، وكل ما سبق يمكن أن يتضح من خلال التعليقات التالية:

(تركيا تعقل مقالين مسؤولين عن تشييد مبان منهاره-ارتفاع أعداد القتلى في أعقاب الزلزال المدمر-كنائس ومساجد دمرها زلزال تركيا-قطر تعلن مساعدتها لضحايا الزلزال-المعارضة التركية: الناس غاضبون-استمرار جهود فرق الإنقاذ وانتشال الضحايا-وزارة العدل التركية تبدأ تحقيقاً في نزاع الإهمال في البناء-العثور على جثمان نجم الكرة تحت أنقاض زلزال تركيا-أهوال زلزال تركيا-اللحظات الأولى يعد زلزال إزمير الضيف في تركيا-مفتي سلطنة عُمان يوجه رسالة إلى الملحدين بعد الآثار المدمرة للزلزال-خريطة تظهر مركز ونطاق الزلزال الذي هز تركيا وسوريا-تركيا وسوريا تخططان لإجلاء المدنيين في الغوطة الشرقية-سفينة مساعدات مصرية لمنكوبي زلزال سوريا تصل ميدان اللاذقية-بأمر من أردوغان.. تركيا تمنح شاباً سورياً جنسيتها بعد أن أنقذ سيدة من الموت-هلع في شوارع تركيا بعد حدوث زلزال عنيف-لاعب تشيلسي الإنجليزي السابق عالق تحت الأنقاض-استمرار جهود فرق الإنقاذ-بدء التحقيقات في مزاعم الإهمال في البناء-تعرض قلعة قديمة استخدمها الرومان والبيزنطيون للدمار في زلزال تركيا-عبور جثامين الف سوري على الأقل من ضحايا الزلزال تمهيداً لدفنهم في بلادهم-انتهت الخوذ البيضاء من عمليات البحث عن ناجين من الزلزال في سوريا-واقفت الحكومة السورية على إرسال مساعدات للمناطق التي تسيطر عليها فصائل المعارضة شمال غربي البلاد-عودة العلاقات الطبيعية مع مصر ووزير الخارجية التركي يزور مصر لأول مرة منذ عقد-المعارضة غاضبة أونال تشفكوز: الناس غاضبون من الاستجابة البطيئة للحكومة التركية-بعد زيارة شكري لتركيا ولقائه بأوغلو تأكيد التضامن مع تركيا التي تعرضت لزلزال مدمر وعرض المساعدات في جهود الإغاثة والإنقاذ-أردوغان يطلب العفو بعد تأخر جهود المساعدة والإنقاذ من الزلزال-تركي آل شيخ يحقق أمنية طفل سوري يتيم زيارة السعودية ومشاهدة كريستيانو رينالدو-اعتقال عدداً من الأشخاص المسؤولين عن تشييد المباني المنهاره-معالم أثرية شهيرة دمرها الزلزال-قطر تعلن قيمة مساعداتها لضحايا زلزال تركيا وسوريا-رفض مزاعم روسية بأن أنقرة تستعد لشن هجمات ضد المدنيين-دافيد كامبيرون: جمعنا أكثر من 11.2 مليار دولار في يوم واحد من أجل الأزمة الإنسانية السورية).

### ثالثاً: روسيا اليوم RT

ركزت تغطية روسيا اليوم على اهتمام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالحدث واهتمامه بالجانب التركي والسوري الذي أصابه الزلزال، كما ركزت التغطية على العلوم والتكنولوجيا وتأثيرها على اكتشاف الزلزال والمساعدة في البحث عن الجثث والناجين بالإضافة إلى تأثير الزلازل على الآثار الموجودة في سوريا وتركيز بايدن على تعهده بمساعدة تركيا وتجاهل معاناة السوريين رغم أن الكارثة أصابت الدولتين بذات القوة، كما ركزت على نشر صور الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ومعه زوجته وهي الصورة التي انفرد بها موقع روسيا اليوم حيث صورة أردوغان بجانب زوجته يحتضن طفلاً خلال زيارته لإحدى المخيمات، كما ركزت على جهود الرئيس الروسي في إجلاء الرعايا الروس من محيط منطقة الزلازل ومساعدة الامارات لسوريا من خلال ارسال طائرة محملة بالمساعدات بالإضافة إلى إظهار صور تظهر تأثير ما قبل وما بعد الزلزال، وكل ما سبق يمكن أن يتضح من خلال التعليقات التالية:

(طفل بقي تحت الأنقاض 112 ساعة: شخص يلبس الأبيض كان يطعمني ويذهب-عالم هولندي

يتوقع زلزالاً- هل تذيب المأساة الجليد بين دمشق والعرب-وكالة الفضاء الروسية (روس كوسموس) تعرض صوراً من الفضاء تظهر الصدع التكتوني الذي أحدثه زلزال تركيا وسوريا-الزلزال يهدم مسجداً بمحافظة هاطاي التركية عمره 14 قرناً-امراً بين الحطام تضع يدها على رأسها-بايدن يتعهد بمساعدة تركيا-هزة أرضية في مصر على وقع زلزال تركيا-طائرة إماراتية تصل إلى دمشق محملة بالمساعدات للمتضررين جراء الزلزال-تحويل الجامعات إلى نظام التعليم عن بُعد قوة الزلزال تعادل 500 قنبلة نووية-ملعب كرة القدم تحول إلى مخيم لإيواء المتضررين-الهلال الأحمر العراقي يعلن مساعدات إغاثة لسوريا وتركيا عقب الزلزال- شبه جزيرة القرم الروسية تجمع التبرعات-توكل كرمان الناشطة اليمنية الحاصلة على جائزة نوبل للسلام تتبرع ببناء 50 وحدة سكنية لضحايا الزلزال في تركيا-تعاطف عربي مع سوريا عقب الزلزال المدمر-جولة تفقدية لوزير الخارجية التركي مع نظيره اليوناني في المناطق المنكوبة-مستشفى ميداني روسي في تركيا لمساعدة ضحايا الزلزال-السويد تعلن استعدادها للمساعدة-تجاهل بايدن معاناة السوريين بمناطق الزلزال- طاقم الإنقاذ الجزائري يوثق لحظة انتشار شخص عالق تحت الأنقاض بسوريا-انقاذ أم ورضيعها-دول عربية تجدد التزامها بمساعدة متضرري الزلزال في سوريا-تركيا تبدأ عمليات بناء أولى الوحدات السكنية بمناطق الزلازل-سكان مدينة الاسكندرونة استيقظوا فوجدوا أنفسهم يعيشون في البحر-رئيس حزب تركي معارض يهاجم أردوغان ويدعو لتشكيل (محاكم الزلزال)-أردوغان يطلب الصفح من أهالي هاطاي على التقصير في الأيام الأولى من الزلزال-الاتحاد الأوروبي يخصص مليار يورو لتركيا و 108 ملايين يورو لسوريا عقب الزلزال-روسيا ترسل مستشفى متنقل إلى تركيا لمعالجة المتضررين-الأمم المتحدة: العالم تأخر في مساعدة سوريا بعد الزلزال-البرلمان التركي يشكل لجنة زلزال للتحقيق فيما وقع بكهريمان مرعش-واشنطن ترسم للمجتمع الدولي شكل علاقته المفترض مع سوريا-الولايات المتحدة الأمريكية تحت المجتمع الدولي على توفير احتياجات الشعب السوري دون النظر في رفع مستوى العلاقات مع الأسد-الأسد يعلن عن تقديره البالغ لاتصال السيسي به بعد أحداث الزلزال-تطبيع العلاقات مع سوريا )

#### رابعاً: دويتشه فيله DW

ركزت التغطية المصورة لدويتشه فيله على الدمار الذي حدث جراء الزلزال وذلك في تركيا أكثر من سوريا، كما اهتمت التغطية بتقديم المستشار الألماني فاعلاً في الأحداث حيث قام بالتدخل وتقديم المساعدات، كما ركزت أيضاً على جهود الرئيس رجب طيب أردوغان والتركيز أيضاً على جهود المعارضة السورية وأن الرئيس بوتين عليه الضغط على الأسد لإيصال المساعدات الإنسانية لمناطق المعارضة السورية، كما ركزت أيضاً التغطية على قصص الاهتمامات الإنسانية والدور الذي قامت به الحيوانات في إنقاذ الضحايا، ما يتضح من خلال التعليقات التالية:

(كلاب الإنقاذ مازالت أفضل من الروبوتات في الكوارث الطبيعية-فرق إنقاذ ألمانية تنقذ امرأة من تحت أنقاض منزل منهار بعد أكثر من 100 ساعة من الزلزال المدمر-مشاهد من الزلزال المدمر في جنوب تركيا وشمال سوريا-شولتس مصدوم ويقدم مساعدات-الاتحاد الأوروبي يرسل فرق إنقاذ-حلفاء الناتو يحشدون الدعم لتركيا-بوتين مستعد لمساعدة تركيا وسوريا-أبو الغيط يدعو لتقديم الإغاثة بعيداً عن التسبيس-ألمانيا تسهل منح التأشيرات للمتضررين السوريين والأتراك من الزلزال-مشهد من دمار الزلزال في ديار بكر التركية-دمار كبير خلفه الزلزال-الرئيس أردوغان يزور مركز تنسيق الطوارئ في أنقرة-استغاثة الخوذ البيضاء بمناطق المعارضة-الزلزال يدمر أجزاء

من قلعة حلب التاريخية-الرئيس أردوغان والمستشار شولتس في زيارة الأخير لأنقرة-لقاء أردوغان ماكرون في إسطنبول(أرشييفية)-وزير الخارجية التركي مولود أوغلو والأمين العام للئاتو (أرشييفية)-أمين عام الجامعة العربية في اجتماع لوزراء خارجية دول الجامعة في تونس-عناصر الدفاع المدني في منظمة الخوذ البيضاء تبحث عن مفقودين تحت الأنقاض في محافظة أدلب-الرئيس أردوغان يزور مركز تنسيق الطوارئ في أنقرة-زلزال يضرب سرامادا في أدلب السورية-البحث عن مفقودين في حلب تحت أنقاض المنازل التي هدمها الزلزال-البحث عن مفقودين-فريق إنقاذ مع كلابهم يستقلون طائرة عسكرية في قاعدة بغرب أثينا متجهين إلى مناطق الزلزال-حلول غير بيروقراطية للحكومة الألمانية لتسهيل منح التأشيرات لضحايا زلزال تركيا وسوريا-تعاطف المستشار الألماني أولاف شولتس مع ضحايا الزلزال-استغاثة الخوذ البيضاء بمناطق المعارضة-تضامن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي مع الحليف التركي-أبو الغيط: لا بد من منظور انساني بعيد عن التسييس وإغاثة طارئة لمنكوبي الشمال السوري-رياضيون لقوا حتفهم بسبب الزلزال-لاعب نادي تشيلسي الإنجليزي: كأنه يوم القيامة-وزيرة الخارجية الألمانية تدعو روسيا للضغط على دمشق للسماح بدخول مساعدات إنسانية دون عقبات).

### خامسا: بي بي سي BBC

اهتمت الصور بموقع البي بي سي بنقل معاناة الجانب السوري والتكيز سياسياً على احتمالات عودة العلاقات السورية مع العرب كنتيجة لأحداث الزلزال، كما ركزت على معاناة الأطفال والسيدات بشكل خاص، كما اهتمت بصور الناجين، كما ركزت على الصور الخاصة بالاهتمامات الإنسانية وعودة السوريين إلى ديارهم رغم الكارثة، وتحدي أردوغان للمعارضة وإصراره على إجراء الانتخابات في موعدها، وهو ما يمكن أن يتضح من خلال تعليقات الصور التالية: (كان إخراج ميرف أصعب من إخراج شقيقتها تحت الأنقاض، إذ علقت قدميها تحت كتلة خرسانية-عمال إغاثة عند موقع مبان منهارة في هاتاي بتركيا-استخدام صورة مُعدة بواسطة الذكاء الاصطناعي لطلب التبرعات-فشل المبني الذي يعيش فيه مسعود مطالب أوغلو في إسطنبول مؤخراً في اجتياز اختبار مقاومة الزلازل واضطر لإخلاء شقته -امرأتان تجلسان أمام أنقاض بيت في حلب السورية-بث حي على تيك توك يستخدم صوراً ومؤثرات صوتية يدعو للتبرع بالأموال-زلزال تركيا وسوريا: قضية الرضيعة التي ولدت وسط الأنقاض ونقلت إلى مكان آمن خوفاً من خطفها-رائحة الجثث في كل مكان-كيف سيتم إيصال المساعدات إلى سوريا-محتالون يستغلون زلزال تركيا وسوريا لجمع المعلومات-صور جوية تُظهر حجم الدمار في سوريا-سبق وأن شارك فيل إيرفينج في عمليات إنقاذ حول العالم-السلطات التركية تصدر 113 مذكرة توقيف بشأن مخالفات بناء-السوريون على حق في الشعور بالخذلان مع استمرار معاناتهم بعد الزلزال-قصة الشقق الفاخرة التي تحولت إلى غبار-زلزال تركيا وسوريا: لماذا تتأثر النساء بالكوارث أكثر من الرجال-تضاعف جهود الإغاثة في تركيا وسوريا مع أنباء عن صدامات بين القوات الحكومية والمعارضة-مئات السوريين في تركيا يعبرون الحدود إلى بلادهم بعد الزلزال-إخراج طفل من تحت الأنقاض بعد مُضي 260 ساعة-إنقاذ فتاة على قيد الحياة بعد مرور 10 أيام على زلزال تركيا المدمر - رضيعة تنجو بأعجوبة بعدما وُلدت وسط الأنقاض-مستشفيات أدلب تستغيث بعد الزلزال: معدات طبية غير متوافرة-قصص الناجين من الزلزال في مستشفيات حلب-الزلزال لا يجب أن يمنح الأسد شرعية العودة للمجتمع الدولي-بعد 9 أيام انتشار 3 نساء وطفلين من تحت الأنقاض في تركيا-نقل الطفلة السورية آية إلى مكان آمن خوفاً من خطفها-

رضيعة تنجو بأعجوبة-رجال الإنقاذ يقدمون الماء لطفل عالق تحت الأنقاض-الالاف يطالبون بتبني الرضيعة السورية آية-بشار الأسد يلتقي وزير الخارجية المصري لأول مرة منذ عام 2011-أردوغان يتمسك بإجراء الانتخابات التركية في موعدها رغم كارثة الزلزال-المعارضة التركية تختار كيليجدار أوغلو مرشحاً ضد أردوغان وتمنحه وسائل الاعلام التركية لقب غاندي-يقول كوجر أنه يعاني من الصدمة النفسية بسبب عمله كصحفي في المنطقة المنكوبة-تكريم كلب سويدي وجنازة عسكرية لكلب مكسيكي-جثمان لاعب غانا بعد وفاته في زلزال تركيا)

### النتائج العامة للدراسة الميدانية:

#### 11. أهم الوسائل الاعلامية التي حرصت عينة الدراسة من المبحوثين على متابعتها جدول رقم (11)

أهم الوسائل الاعلامية التي حرصت المبحوثين على متابعتها أثناء أحداث زلزال تركيا وسوريا

أهم الوسائل الاعلامية التي حرص المبحوثين على متابعتها	ك	%
مواقع التواصل الاجتماعي	225	56.3
المواقع الإخبارية العالمية	246	61.5
المواقع الالكترونية للصحف المصرية	221	55.3
المحطات التلفزيونية المصرية	55	23.75
المحطات التلفزيونية العالمية	75	18.75
ن أكبر من 400 مفردة.		

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن الجمهور عينة الدراسة كان يتابع أحداث زلزال تركيا وسوريا على المواقع الإخبارية العالمية بنسبة 61.5% في المرتبة الأولى تلاها مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 56.3% ثم المواقع الالكترونية للصحف المصرية بنسبة 55.3%.

#### 21. أسباب متابعة الصور المنشورة حول أحداث زلزالي تركيا وسوريا المنشورة في المواقع الإخبارية جدول رقم (12)

أسباب متابعة الصور المنشورة حول أحداث زلزالي تركيا وسوريا وفقاً للمواقع الاخبارية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الاجمالي		معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة	أسباب متابعة الصور
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
88	0.57115	2.6400	100	400	4.8	19	31.8	127	63.5	254	معرفة الوضع الخاص بالدول المتضررة	

80.9	0.58788	2.4275	100	400	5	20	47.5	189	47.8	191	تساعدني في تكوين رأي تجاه الحدث
78	0.68599	2.3400	100	400	12.3	49	41.5	166	46.3	185	معرفة آراء المختصين حول إمكانية تكرار الزلزال
76	0.48702	2.2800	100	400	1.8	7	68.5	274	29.8	119	زيادة معلوماتي حول الزلزال بشكل عام

بالنسبة إلى نتائج الجدول السابق، فإنه يتضح أن عبارة «معرفة الوضع الخاص بالدول المتضررة» حازت على أعلى وزن نسبي تمثل في 88 ٪ مما يدل على اهتمام الباحثين عينة الدراسة بالتعرف على أوضاع الدولتين تركيا وسوريا بعدما أصابهما الزلزال وخاصة بعد الحديث عن الألف القتلى والمصابين وانهايار مبانٍ بأكملها وانهايار أحياء وخاصة في ظل وضع سوريا المتأزم نتيجة وجود مناطق تسيطر عليها القوات الحكومية متمثلة في الرئيس الأسد ومناطق أخرى تسيطر عليها المعارضة وقامت مجموعات تسمى «الخوذ البيضاء» بمحاولة مساعدة المنكوبين بها وهي مجموعات تابعة للمعارضة، كما أن الموقف الدولي اتسم بالعداء تجاه سوريا وتجاهل الأوضاع في سوريا بعكس تركيا والتي تم التركيز على تغطية الأحداث والتعاطف معها.

حيث وافق 63.5 ٪ من الباحثين على أنهم يتعرضون للمواقع الإخبارية الدولية من أجل معرفة الوضع الراهن للدولتين المتضررتين، بينما كانت نسبة 31.8 ٪ محايدة أما نسبة 4.8 ٪ فقد عارضت أنها تقوم بمتابعة المواقع الإخبارية الدولية للتعرف على الوضع الراهن لتركيا وسوريا بعد ما أصابهما الزلزال.

بينما حازت عبارة «زيادة معلوماتي حول الزلزال بشكل عام» على أقل وزن نسبي بلغ 76 ٪ وهو يعني أن عينة الدراسة من الباحثين لم تول أهمية للمعلومات حول الزلزال بشكل عام إذ يميل الأفراد إلى تتبع الأخبار والمعلومات حول الأمور التي حدثت بالفعل حيث وافق 29.8 ٪ على أنهم تابعوا الأخبار الخاصة بزلزال تركيا وسوريا من أجل التعرف على معلومات حول الزلازل بشكل عام، بينما كانت نسبة 68.5 ٪ محايدة نحو تعرضهم للمواقع الإخبارية الدولية من أجل زيادة معلوماتهم حول الزلازل، بينما كانت نسبة 1.8 ٪ معارضة.

### 13. الأطر المستخدمة في الصور المنشورة حول أحداث زلزالي تركيا وسوريا وفقاً للمواقع الإخبارية (جدول رقم 13)

الأطر المستخدمة في الصور المنشورة حول أحداث زلزالي تركيا وسوريا وفقاً للمواقع الإخبارية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الإجمالي		معارض		محايد		موافق		درجة موافقتك أطر الجمهور
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
81.5	0.58788	2.4450	100	400	10.8	43	34	136	55.2	221	أشعر بعدم الثقة في المجتمع الدولي بعد أحداث الزلزال وتأخر المساعدات (أطر المسئولية)

79.5	0.585353	2.3850	100	400	5.3	21	51	204	43.7	175	الزلازل استنزفت الكثير من ميزانية الدولة (النتائج الاقتصادية)
89	0.47080	2.6700	100	400	0	0	33	132	67	268	قصص نجاة الأطفال والأشخاص بعد مرور أيام على الزلازل تثير مشاعري (اهتمامات إنسانية)
77.6	0.66056	2.3275	100	400	10.8	43	45.8	183	43.7	174	تستند المواقع الإخبارية إلى القيم الأخلاقية والبيدات المجتمعية أثناء طرحها موضوع الزلازل (البيدات الأخلاقية)
74.5	0.69086	2.2375	100	400	14.8	59	46.8	187	38.5	154	توعد أدوغان المسؤولين عن الفساد بالمحاسبة يهدف إلى تحقيق مكاسب سياسية (الصراع)
73.3	0.74255	2.2000	100	400	19.5	78	41	164	39.5	158	ساعدتني في التعرف على الجهات المسؤولة عن تجنب أضرار الكارثة (المسؤولية)
78.75	0.67619	2.3625	100	400	11.3	45	41.3	165	47.5	190	اهتمت الدول بتقديم مساعدات لتزكيا أكبر من سوريا وذلك تسببت وجود مصالح بين الدول. (الصراع)
81.8	0.58575		100	400	4.8	19	45.8	183	49.5	198	قصص استخدام الذكاء الاصطناعي والحيوانات (الفران والكلاب) في البحث عن ضحايا الزلازل والناجين أثارت اهتماماً. (اهتمامات إنسانية)
84.25	0.59593	2.5275	100	400	5.3	21	36.8	147	58	232	تسببت الزلازل في عودة الاقتصاد التركي سنوات إلى الوراء. (النتائج الاقتصادية)
79.25	0.64501	2.3775	100	400	9	36	44.3	177	46.8	187	قام الهلال الأحمر وعدداً من المؤسسات بمساعدة الضحايا والناجين من الزلازل. (المسؤولية)

من الجدول السابق يتضح أنه بالنسبة إلى الأطر المرئية للجمهور فقد حازت عبارة « قصص نجاة الأطفال والأشخاص بعد مرور أيام على الزلازل تثير مشاعري (أطر الاهتمامات الانسانية)»

على أعلى وزن نسبي بلغ 89% مما يعني أعلى موافقة من الجمهور عينة الدراسة على أن الصور الخاصة بقصص تجاه الأطفال والأشخاص بعد مرور أيام على الزلزال تثير مشاعرهم حيث وافقت نسبة 67% من الجمهور على تلك العبارة، بينما كانت نسبة 33% محايدة، بينما لم يعارض أحد تلك العبارة، وهي نتيجة طبيعية إذ أن قصص نجاة الأفراد وخاصة الأطفال والرضع من الزلزال المدمر في تركيا وسوريا كانت دليل على أن العناية الإلهية ترعى الأطفال وتتقدمهم وهي قصص تحوذ على اهتمام القراء وتجذب انتباههم فهي تتسم بالغرابة كما أن الاهتمامات الإنسانية تعد من القيم الخيرية التي تجذب اهتمام وانتباه الجمهور إليها.

أما بالنسبة إلى عبارة « ساعدتني في التعرف على الجهات المسؤولة عن تجنب أضرار الكارثة» (إطار المسؤولية) فقد حازت على أقل وزن نسبي بلغ نحو 39.5% مما يعني أقل موافقة من عينة الدراسة على تلك العبارة مما يعني أن الجمهور أقل اهتماماً بتغطية أخبار الجهات المسؤولة عن تجنب كارثة الزلزال والتقليل من الأثار الناجمة عنه، حيث وافقت نسبة 39.5% على تلك العبارة بينما كانت نسبة 41% محايدة وأخيراً كانت نسبة 19.5% معارضة.

أما عبارة « تسببت الزلزال في عودة الاقتصاد التركي سنوات إلى الوراء» (أطر النتائج الاقتصادية) فقد حازت على وزن نسبي بلغ 84.25%، حيث بلغت نسبة موافقة الجمهور 58% بينما نسبة 36.8% محايدة، و5.3% معارض.

أما عبارة « قصص استخدام الذكاء الاصطناعي والحيوانات (الفئران والكلاب) في البحث عن ضحايا الزلزال والناجين أثارت اهتماماً» (أطر اهتمامات إنسانية)، فقد حازت على وزن نسبي بلغ 81.8% حيث وافقت نسبة 49.5% على أنها تابعت باهتمام قصص استخدام الذكاء الاصطناعي والحيوانات (الفئران والكلاب) في البحث عن ضحايا الزلزال والناجين بينما كانت نسبة 45.8% محايدة وأخيراً بلغت نسبة عدم الموافقة على تلك العبارة 4.8%، حيث اهتم الجمهور بتلك القصص لأنها تشكل أخباراً غريبة ولا تحدث كثيراً.

#### 14. أسباب استخدام الصورة في المواقع الإخبارية العالمية من وجهة نظر المبحوثين جدول رقم (14)

أسباب استخدام الصورة في المواقع الإخبارية العالمية من وجهة نظر المبحوثين

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الإجمالي		معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة	الأسباب
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
83	0.72885	2.4900	100	400	14	56	23	92	63	252	تثير الصورة تعاطف الجمهور مع الأزمة السورية والتركية	
76.6	0.55747	2.3000	100	400	5	20	60	240	35	140	تستقطب الصورة القارئ لتصفح الخبر	
79.8	0.58294	2.3950	100	400	5	20	50.5	202	44.5	178	تساعد الصورة على جودة الشكل التصميمي للموقع	

77.5	0.65226	2.3250	100	400	10.3	41	47	188	42.8	171	تساعد الصورة في تكوين رأي حول أحداث الزلزال
80	0.63364	2.4025	100	400	8	32	43.8	175	48.3	193	تعطي الصورة تفاصيلاً أكبر عن الحدث
81.1	0.65690	2.4350	100	400	5.8	23	45	180	49.3	197	تساعدني على إدراك ما يدور من أحداث في العالم المحيط بها
79.8	0.62444	2.3950	100	400	7.5	30	45.5	182	47	188	تساعدني على تذكر تفاصيل الخبر
78.8	0.68406	2.3650	100	400	11.8	47	40	160	48.3	193	تعمل الصورة على حشد وتوجيه الجمهور نحو الحدث
81.1	0.65690	2.4350	100	400	5.8	23	45	180	49.3	197	تساعدني على إدراك ما يدور من أحداث في العالم المحيط بها
79.8	0.62444	2.3950	100	400	7.5	30	45.5	182	47	188	تساعدني على تذكر تفاصيل الخبر
78.8	0.68406	2.3650	100	400	11.8	47	40	160	48.3	193	تعمل الصورة على حشد وتوجيه الجمهور نحو الحدث

يتضح من نتائج الجدول السابق أن عبارة «تثير الصورة تعاطف الجمهور مع الأزمة السورية والتركية» حازت على أعلى وزن نسبي بلغ 83%، مما يعني أعلى موافقة من الجمهور عينة الدراسة على تلك العبارة، حيث وافقت نسبة 63% على أن الصور الخاصة بأحداث الزلازل في تركيا وسوريا أثارت تعاطف الجمهور معها، بينما كانت نسبة 23% محايدون، أما نسبة 14% لم توافق على أن الصور أثارت تعاطف الجمهور مع أحداث زلزال تركيا وسوريا.

بينما حازت عبارة «تستقطب الصورة القارئ لتصفح الخبر» على أقل وزن نسبي وذلك بنسبة 76.6% وهو ما يعني أقل موافقة من الجمهور عينة الدراسة على تلك العبارة، حيث وافقت نسبة 35% من الجمهور عينة الدراسة على تلك العبارة بينما كانت نسبة 60% محايدة وأخيراً عارضت نسبة 5% تلك العبارة، حيث أن الصورة تعد من عناصر الإبراز الأهم التي تجذب الجمهور نحو متابعة الأخبار والقضايا إلا أنه الجدير بالذكر أن صور أحداث زلزال تركيا وسوريا كانت صادمة للغاية ونسبة آثار 5. الدمار التي تظهر بها عالية مما يعني أن اهتمام الجمهور بالصور ليس نابغاً فقط من كون الصور جاذبة للانتباه أو النظر إنما نابغة من أهمية الحدث.



## 15. دوافع التعرض للصور من وجهة نظر المبحوثين

جدول رقم (15)

دوافع التعرض للصور من وجهة نظر المبحوثين

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الإجمالي		معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة الدوافع
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
80.8	0.61263	2.4250	100	400	6.5	26	44.5	178	49	196	للتعرف على ردود الفعل الدولية نحو كارثة الزلزال في ظل وجود خلافات بين سوريا وتركيا ودول أخرى
83.8	0.55276	2.5150	100	400	2.8	11	43	172	54.3	217	للتعرف على الأطراف الفاعلة في أحداث الزلزال
86.3	0.49245	2.5900	100	400	0	0	41	164	59	236	للتعرف على آخر مستجدات الوضع في تركيا وسوريا

من نتائج الجدول السابق يتضح أن عبارة «للتعرف على آخر مستجدات الوضع في تركيا وسوريا» حازت على أعلى وزن نسبي وذلك بنسبة 86.3% مما يعني أعلى موافقة من الجمهور عينة الدراسة على تلك العبارة حيث بلغت نسبة موافقة أفراد العينة 59% وكانت نسبة 41% محايد، بينما لم يكن هناك معارضة من جانب المبحوثين.

كما يتضح أيضًا أن عبارة «للتعرف على ردود الفعل الدولية نحو كارثة الزلزال في ظل وجود خلافات بين سوريا وتركيا ودول أخرى» كانت ذات أقل وزن نسبي بلغت نسبته 80.8% وهو ما يرجع إلى اهتمام المبحوثين محل الدراسة بالتعرف على آخر مستجدات الأوضاع وأعدا الضحايا والقتلى والناجين والجهود الخاصة بالإنقاذ وقد ينبع هذا من كون المساعدات الإنسانية التي تقوم الدول الكبرى بتقديمها تخضع للعلاقات مع الدول المتضررة من وجهة نظر المبحوثين، وقد بلغت نسبة الموافقة على تلك العبارة 49%، بينما كانت نسبة 44.5% محايد وأخيرًا نسبة 6.5% معارض.

## 16. دوافع أخلاقيات استخدام الصورة من وجهة نظر المبحوثين جدول رقم (16)

أخلاقيات استخدام الصورة من وجهة نظر المبحوثين

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الإجمالي		معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة أخلاقيات الاستخدام
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
81.1	0.72601	2.4350	100	400	14	56	28.5	114	57.5	230	أري أن قيام المواقع الإخبارية بعدم نشر صور الضحايا له علاقة بالأخلاقيات
80.4	0.55508	2.4125	100	400	3.3	13	52.3	209	44.5	178	ينبغي (التشويش) على صور الضحايا باستخدام الفوتوشوب
78.5	0.64865	2.3575	100	400	9.5	38	45.3	181	45.3	181	ينبغي عدم نشر صور الضحايا مراعاة لشعور ذويهم
81.08	0.60140	2.4325	100	400	9.3	37	38.3	153	52.5	210	توثيق الصورة معلومات النص المصاحب لها

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه بالنسبة إلى عبارة « أري أن قيام المواقع الإخبارية بعدم نشر صور الضحايا له علاقة بالأخلاقيات » حازت على أعلى وزن نسبي مما يعني أن تلك العبارة حازت على أعلى نسبة قبول بين المبحوثين عينة الدراسة بلغت 81.1% حيث وافق على تلك العبارة 57.5% بينما كانت نسبة 28.5% محايد و 14% معارض، وهو ما يعني أن أفراد العينة من المبحوثين يروون أن عدم نشر صور الضحايا له علاقة بالأخلاقيات، إذ أن الجمهور أفراد العينة يروون أن صور الموتى والجثث لها حرمة لا بد من مراعاتها عند نشر الصور المتعلقة بأخبار الزلزال، بينما حازت عبارة « ينبغي عدم نشر صور الضحايا مراعاة لشعور ذويهم » حازت على أقل وزن نسبي بلغت نسبته 78.5% مما يعني أقل موافقة من عينة الدراسة على تلك العبارة، حيث بلغت نسبة الموافقة 45.5% بينما كانت نسبة 38% محايد وأخيراً كانت نسبة 9.5% معارض.

## 17. الاتجاه نحو الصور التي تثير تعاطف

جدول رقم (17)

الاتجاه نحو الصور التي تثير تعاطف

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الاجمالي		معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة الاتجاه
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
78.8	0.62670	2.3650	100	400	8	32	47.5	190	45.5	178	صور الأطفال
73.3	0.82868	2.2000	100	400	26.3	105	27.5	110	46.3	185	صور جنازات ضحايا الزلازل (المقابر الجماعية)
75.5	0.69437	2.2675	100	400	14.2	57	44.8	179	41	164	صور أهالي الضحايا (الآباء - الأمهات)
73.8	0.79078	2.2150	100	400	22.8	91	33	132	44.3	177	صور آثار الدمار والخراب
73.1	0.71241	2.1950	100	400	17.5	70	45.5	182	37	148	صور عمليات الإغاثة

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي أنه بالنسبة إلى الاتجاه نحو الصور التي تثير تعاطف الجمهور فقد اتضح أن صور الأطفال ضحايا زلزال تركيا وسوريا كانت أكثر الصور تأثيراً وإثارة لمشاعر الحزن لدى الجمهور حيث حازت على أعلى وزن نسبي بنسبة 78.8% مما يشير إلى موافقة الجمهور على أن تلك الصور الخاصة بالأطفال حازت على أعلى نسبة موافقة أنها تثير لديهم مشاعر الحزن والتعاطف تلاها صور أهالي الضحايا التكللي لما أصابهم من فقد ذويهم في أحداث الزلزال وذلك بنسبة 75.5% تلاها آثار الدمار والخراب بنسبة 73.8%، تلاها صور الجنازات الخاصة بضحايا الزلزال وذلك بوزن نسبي بلغت نسبته 73.3%.

### 18. تفاعل الجمهور نحو الصور التي تثير تعاطف جدول رقم (18)

تفاعل الجمهور نحو الصور التي تثير تعاطف

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الإجمالي		معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة التفاعل
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
79	0.71766	2.3725	100	400	14	56	34.8	139	51.2	205	أشاهد الصور فقط
76.25	0.64876	2.2875	100	400	10.8	43	49.8	199	39.5	158	اهتم بقراءة التعليق الخاص بالصور الخاصة بالزلازل

من الجدول السابق يتضح أنه بالنسبة إلى تفاعل الجمهور مع الصور المنشورة الخاصة بأخبار الزلازل، فقد اتضح أن النسبة الأكبر من الجمهور تقوم بمشاهدة الصور فقط حيث أكدت نسبة 51.2% أنهم يقومون بشاهدة الصور فقط بينما نسبة 14% أكدوا أنهم لا يكتفون بمجرد مشاهدة الصور، كما أكدت نسبة 39.5% أنهم يهتمون بقراءة التعليقات الخاصة بالصور المتعلقة بأخبار الزلازل بينما أكدت نسبة 10.8% أنهم لا يكتفون بقراءة التعليقات الخاصة بالصور.

وقد حازت عبارة «أشاهد الصور الخاصة بأحداث الزلازل» على أعلى وزن نسبي بلغ 73.58% مما يعني أعلى موافقة من الجمهور على قيامهم بالانكفاء بمشاهدة الصور.

### 19. الاتجاهات المعرفية والوجدانية التي تكونت لدى الجمهور نتيجة التعرض لصور زلزالي تركيا وسوريا جدول رقم (19)

الاتجاهات المعرفية والوجدانية التي تكونت لدى الجمهور نتيجة التعرض لصور زلزالي تركيا وسوريا

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	الإجمالي		معارض		محايد		موافق		درجة الموافقة الاتجاهات المعرفية والوجدانية
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
81.8	0.58552	2.4450	100	400	4.8	19	46	184	49.3	197	تعرفت على الخسائر الاقتصادية جراء الأحداث من خلال تعليقات الصور

82.75	0.63301	2.4825	100	400	7.5	30	36.8	147	55.8	223	أشعر أن مصر وقفت بجانب تركيا رغم الخلافات السياسية بينهم
76.5	0.64732	2.2950	100	400	10.5	42	49.5	198	40	160	تساعدني على تذكر المضمون المقدم
76	0.68759	2.2800	100	400	13.5	54	45	180	41.5	166	قامت المواقع الإخبارية الدولية بالاهتمام برصد مساعدات الدول العربية والأجنبية لتركيا وسوريا
78.75	0.63805	2.3625	100	400	8.8	35	46.3	185	45	180	تعرفت على معلومات حول الآثار السلبية عما حدث في تركيا واستغلال بعض القوى السياسية له ضد أردوغان
77.66	0.69086	2.3300	100	400	12.8	51	41.5	166	45.8	183	تعرفت بشكل أكبر على أسباب وقوع الزلزال والتنبؤ بها
81.8	0.58208	2.4550	100	400	4.5	18	45.5	182	50	200	تعرفت على أعداد الضحايا من خلال تعليقات الصور
77.5	0.50877	2.3275	100	400	7.8	31	38.8	155	50.5	202	تجعلني اتعاطف مع الضحايا بشكل كبير
78.66	0.59916	2.3600	100	400	5	20	54	216	41	164	أشعر بأن المجتمع الدولي لم يهتم بآثار الزلزال في سوريا بعكس تركيا
79	0.59916	2.3700	100	400	6.3	25	50.5	202	43.3	173	تشعرنني بأنني في موقع الحدث
80	0.68276	2.4000	100	400	11.3	45	37.5	150	51.2	205	أؤيد الموقف المصري في إرسال مساعدات إلى سوريا

بالنسبة إلى الاتجاهات المعرفية للجمهور محل الدراسة فقد اتضح أنه بالنسبة إلى بيانات الجدول السابق فإن عبارة «تعرفت على الخسائر الاقتصادية جراء الأحداث» و«تعرفت على أعداد الضحايا» حازتا على أعلى وزن نسبي بلغ 81.8 %، مما يعني أعلى موافقة من أفراد عينة الدراسة على العبارتين وهو ما يعني أن الصور من وجهة نظر الجمهور تسببت في التعرف على الخسائر الاقتصادية جراء الأحداث وتعرفت على أعداد الضحايا من خلال تعليقات الصور .

بالنسبة إلى الاتجاهات الوجدانية للجمهور محل الدراسة فقد اتضح أنه بالنسبة إلى بيانات الجدول السابق فإن عبارة « أشعر أن مصر وقفت بجانب تركيا رغم الخلافات السياسية بينهم»، تلاها عبارة « أؤيد الموقف المصري في إرسال مساعدات إلى سوريا» حازتا على أعلى وزن نسبي بلغ 82.75 %، 80 %، مما يعني أنهما حازتا على أعلى موافقة من جمهور الدراسة على تلك العبارتين أنهما مؤيدون للموقف المصري في إرسال مساعدات إلى سوريا وأنهم يعتقدون أن مصر وقفت بجانب تركيا رغم الخلافات السياسية بينهم.

### نتائج فروض الدراسة التحليلية:

#### 1- العلاقة بين أيديولوجيا المواقع الإخبارية العالمية والأطر المرئية المستخدمة:

الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائياً بين أيديولوجيا المواقع الإخبارية محل الدراسة والأطر المرئية المستخدمة

#### جدول رقم (20)

#### الأطر المرئية المستخدمة وفقاً للموقع الإخباري

الاجمالي	BBC		DW		RT		CNN		الأهرام		الأطر المرئية المستخدمة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
100	83	5.3	5	0	0	15.4	16	32.3	62	0	0	أطر الصراع
100	45	0	0	0	0	29.8	31	5.2	10	4.3	4	الإطار الأخلاقي
100	192	51.6	49	31.3	42	27.9	29	9.4	18	58.7	54	أطر الاهتمام الإنسانية
100	140	13.7	13	22.4	30	10.6	11	35.4	68	19.6	18	أطر النتائج الاقتصادية
100	157	29.4	28	46.3	62	16.3	17	17.7	34	17.4	16	أطر المسؤولية
100	617	100	95	100	134	100	104	100	192	100	92	الإجمالي
ك=300.006 <sup>٢</sup> درجات الحرية=16 مستوى معنوية=0.001												

بالنسبة إلى نتائج الجدول السابق، فإنه يتضح أنه بصفة عامة كان إطار الاهتمامات الإنسانية الإطار الأكثر استخداماً بالمواقع الإخبارية محل الدراسة وذلك بنسبة 31.8% بالنسبة لباقي الأطر وهي نتيجة طبيعية إذ أن الصور اهتمت بتغطية أحداث الزلزال من خلال الصور حيث نقل عمليات الإغاثة وصور المباني المنهارة وصور الضحايا وصور أهالي الضحايا المكولمين الذين ملأهم الحزن على فقدان ذويهم، واحتلت الأهرام المرتبة الأولى بالنسبة إلى تأطير الصور باستخدام إطار الاهتمامات الإنسانية فكان اهتمام الأهرام في المرتبة الأولى هو نشر الصور الخاصة بالمساعدات الإنسانية واهتمام رؤساء دول العالم والجهات بإغاثة كل من تركيا وسوريا، تلاها بي بي سي وذلك بنسبة 51.6% حيث اهتمت بنقل الصور الخاصة بالنساء والأطفال وكبار السن بشكل عام كما اهتمت بتغطية قصص تتعلق بالاهتمامات الإنسانية كإنقاذ رضيع مكث تحت الأنقاض لمدة أيام وليالٍ عديدة قبل أن يتم إنقاذه.

كانت **السي ان ان** الأكثر استخداماً لإطار الصراع كإطار مرئي وذلك بنسبة 32.2% وذلك نتيجة اهتمام الموقع بتصوير الحدث على أساس وجود أطراف متصارعة تتمثل في كل من أردوغان والمعارضة التركية والتي اتهمته بوجود مخالفات بناء تمت في عهده وعلى إثرها حدث انهيار في المباني ومدن بأكملها مما دعا المعارضة إلى المطالبة بتقديم موعد الانتخابات الرئاسية، كما اهتمت أيضاً بالأخبار الخاصة بالقبض على مقاولين البناء في مطار إسطنبول وذلك بالنسبة إلى تركيا بينما بالنسبة إلى سوريا فقد اهتمت سي ان ان بنقل أحداث الصراع بين الأسد والمعارضة متمثلة في «الخوذ البيضاء» حيث اتهمت المعارضة قوات الأسد بمنع توصيل المساعدات لمنكوبي الزلزال في مناطق المعارضة.

كما يتضح أيضاً أن **روسيا اليوم** كانت أكثر المواقع الإخبارية محل الدراسة استخداماً للإطار الأخلاقي وذلك بنسبة 29.8% حيث تعد روسيا ذات علاقات جيدة مع الدولتين تركيا وسوريا، كما اهتمت بشكل كبير بإظهار قيام كل مسئول بدوره في مساعدة دولته لتخطي أحداث الزلزال ووقوف الدول العربية رغم الخلاف مع سوريا إلى جانبها بعد أحداث الزلزال الذي أصاب الدولتين.

بالنسبة إلى إطار المسؤولية فكانت **دويتشه فيله** الأكثر استخداماً لإطار المسؤولية وذلك بنسبة 46.3%، حيث ركزت على أنه لا بد من قيام كل دولة بمسئوليتها تجاه زلزال تركيا وسوريا كما اهتمت بتصريحات أولاف شولتس عن أهمية مساعدة الطرفين تركيا وسوريا بعيداً عن علاقتهما مع الدول الأخرى، كما ركزت أيضاً على تصريحات المستشار الألماني بشأن ضرورة محاسبة المسؤولين المتورطين في انهيار المباني في تركيا على إثر الزلزال نتيجة مخالفات البناء.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أكدته دراسة (Dell, 2016) بأن المراسلين يطرحون القضايا والموضوعات بما يتناسب مع رؤية الجهات التي يعملون بها وبما يتماشى مع توجهات السياسة الخارجية التي تتبع لها المواقع الإخبارية محل الدراسة.<sup>1</sup>

ويتضح من النتائج أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين الأيديولوجيا الخاصة بالمواقع الإخبارية محل الدراسة والأطر المرئية المستخدمة، وذلك لأن  $\chi^2 = 300.006$ ، والقيمة دالة عند مستوى معنوية  $= 0.001$

## 2- العلاقة بين أيديولوجيا المواقع الإخبارية وزاوية التصوير المستخدمة بالصور الفرض الثاني: توجد علاقة دالة إحصائيًا بين أيديولوجيا المواقع الإخبارية محل الدراسة زاوية التصوير المستخدمة بالصور

جدول رقم (21)

زاوية التصوير المستخدمة بالصور المنشورة وفقاً للموقع الإخباري

الإجمالي		BBC		DW		RT		CNN		الأهرام		زاوية التصوير
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	183	1.1	10	70.9	95	39.4	41	7.3	14	25	23	مستوى النظر
100	222	12.6	12	15.7	21	51.9	54	41.7	80	58.8	55	زاوية علوية
100	212	76.8	73	13.4	18	8.7	9	51	98	15.2	14	زاوية سفلية
100	617	100	95	100	134	100	104	100	192	100	92	الإجمالي
كا=290.606 <sup>٢</sup> درجات الحرية=8 مستوى معنوية= 0.578												

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه بالنسبة إلى زاوية التصوير المستخدمة في المواقع الإخبارية، فقد احتلت الزاوية العلوية المرتبة الأولى وذلك بنسبة 35.9% وذلك من أجل تصوير أكبر قدر من العناصر بالصور المنشورة بالمواقع الإخبارية العالمية، تلاها الزاوية السفلية وذلك بنسبة 34.4% وذلك لبيان ضخامة الحدث وتبعاته من خلال الصور المنشورة على المواقع الإخبارية العالمية ولبيان حجم وآثار الدمار التي خلفها الزلزال حيث انهارت مباني كاملة ومعالم أثرية عظيمة وتساوت بالأرض جراء الزلزال في إشارة إلى أنه مهما بلغت عظمة الأشياء قد تنهار في لحظة واحدة فقط كنتيجة لزلزال مدمر.

وتختلف نتائج الجدول السابق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (Dan 2018) بأن القائم بالاتصال يستخدم زاوية مستوى النظر من أجل نقل الحدث كما هو، حيث التركيز على التفاصيل الموجودة في الصورة دون إضافة دلالة للمشهد، حيث يتم تصوير المشهد كما هو في الطبيعة وكذلك دراسة (Raicheve 2016) والتي أشارت إلى أن توظيف زاوية مستوى النظر كانت الأكثر تفاعلية.<sup>2</sup>

ومن الجدول السابق يتضح أنه لا توجد علاقة دالة إحصائيًا بين أيديولوجيا المواقع الإخبارية محل الدراسة زاوية التصوير المستخدمة بالصور، وذلك لأن كا<sup>٢</sup> = 290.606، والقيمة غير دالة عند مستوى معنوية = 0.578



## 3- العلاقة بين أيديولوجيا المواقع الإخبارية والاستمالات المستخدمة

الفرض الثالث: توجد علاقة دالة إحصائياً بين أيديولوجيا المواقع الإخبارية محل الدراسة والاستمالات المستخدمة بالصور المنشورة.

جدول رقم (22)

الاستمالات المستخدمة بالصور المنشورة وفقاً للموقع الإخباري

الإجمالي		BBC		DW		RT		CNN		الأهرام		الاستمالات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
100	365	64.2	61	58.2	78	55.8	58	70.8	136	34.8	32	استمالات عاطفية
100	189	22.1	21	38.8	52	21.2	22	17.7	34	65.2	60	استمالات العقلانية
100	63	13.7	13	3	4	23	24	11.5	22	0	0	كلاهما معاً
100	617	100	95	100	134	100	104	100	192	100	92	الإجمالي
كا=103.440 <sup>١</sup> درجات الحرية=8 مستوى معنوية=0.429												

يتضح من نتائج الجدول السابق غلبة استخدام الاستمالات العاطفية في المواقع الإخبارية العالمية وذلك بنسبة 59.2% تلاها استخدام الاستمالات العقلانية بنسبة 30.6% وأخيراً الجمع بين الاستمالات العاطفية والعقلانية بنسبة 10.2%، وكانت السي ان ان الأكثر استخداماً للاستمالات العاطفية بنسبة 70.8%، أما الأهرام فقد كانت الأولى في استخدام الاستمالات العقلانية بنسبة 65.2%، أما روسيا اليوم فقد كانت الأولى في الجمع ما بين الاستمالات العقلانية والعاطفية وذلك بنسبة 23%.

من الجدول السابق يتضح أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين أيديولوجيا المواقع الإخبارية محل الدراسة والاستمالات المستخدمة بالصور المنشورة، وذلك لأن كا=103.440<sup>١</sup>، والقيمة غير دالة عند مستوى معنوية=0.429

مناقشة نتائج فروض الدراسة الميدانية:

1- الفروق بين المبحوثين في (التأثيرات المعرفية/التأثيرات الوجدانية) بالنسبة للصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا، وفقاً للنوع.

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين بالنسبة إلى (التأثيرات المعرفية/التأثيرات الوجدانية) بالنسبة للصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا، وفقاً للنوع.

## جدول رقم (23)

الفروق بين المبحوثين في (التأثيرات المعرفية/التأثيرات الوجدانية) بالنسبة للصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا وذلك وفقاً للنوع باستخدام T – Test

النوع	ذكور			إناث			قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى المعنوية
	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التأثيرات الوجدانية	184	11.8547	1.94270	216	13.7454	7.75527	-3.120	386	0.002
التأثيرات المعرفية	184	11.6453	1.86906	216	12.0741	2.07175	-2.114	386	0.035

من الجدول السابق يتضح أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين التأثيرات الوجدانية بالنسبة للصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا وذلك وفقاً للنوع وذلك لأن قيمة  $t = -3.120$ ، والقيمة دالة عند مستوى معنوية  $= 0.002$ ، وذلك لصالح الإناث وهي نتيجة طبيعية إذ أن الإناث تميل أكثر إلى التعاطف مع الحدث الخاص بزلزالي سوريا وتركيا أكثر من الذكور وذلك نظراً لطبيعة الإناث حيث يملن إلى التعاطف أكثر من الذكور.

كما يتضح أيضاً أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين التأثيرات المعرفية بالنسبة للصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا وذلك وفقاً للنوع وذلك لأن قيمة  $t = -2.114$ ، والقيمة دالة عند مستوى معنوية  $= 0.035$ ، وذلك لصالح الإناث، مما يعني أن الإناث كانوا أكثر اهتماماً من الذكور في الاهتمام بأخبار كارثة زلزال سوريا وتركيا نظراً لأن الإناث أكثر تأثراً وتعاطفاً مع الحدث.

2- المقارنة بين المبحوثين بالنسبة إلى التأثيرات المعرفية والوجدانية وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين بالنسبة إلى (التأثيرات المعرفية/التأثيرات الوجدانية) بالنسبة للصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا، وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

## جدول رقم (24)

تحليل التباين One Way Anova للمقارنة بين المبحوثين بالنسبة إلى التأثيرات المعرفية والوجدانية للصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي

مستوى المعنوية	قيمة (ف)	درجات الحرية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المستوى الاقتصادي والاجتماعي	التأثيرات المعرفية
		داخل المجموعات	بين المجموعات					
0.118	2.147	1695.047	18.331	1.61888	10.1719	48	منخفض	
				1.47702	10.4500	259	متوسط	
				1.83649	10.2188	93	مرتفع	
				1.59338	10.3500	400	الإجمالي	

0.263	1.339	13839.210	93.350	1.4219	10.4219	48	منخفض	التأثيرات الوجدانية
				0.97640	10.9750	259	متوسط	
				0.86292	10.2188	93	مرتفع	
				1.06670	10.3500	400	الإجمالي	

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين بالنسبة إلى (التأثيرات المعرفية/التأثيرات الوجدانية) بالنسبة للصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا، وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي حيث بلغت قيمة  $F = 2.147$ ،  $1.339$ ، والقيمة غير دالة عند مستوى معنوية  $= 0.118$ ،  $0.263$ .

**3 - الفروق بين اتجاهات الجمهور نحو أسباب استخدام المواقع للصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا في المواقع الإخبارية العالمية، وفقاً للنوع.**

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين بالنسبة لأسباب استخدام المواقع للصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا في المواقع الإلكترونية العالمية وفقاً لمتغير النوع.

جدول رقم (25)

الفروق بين المبحوثين حول أسباب استخدام المواقع للصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا وذلك وفقاً للنوع باستخدام T - Test

النوع	ذكور			إناث			قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى المعنوية
	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
أسباب استخدام الصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا	184	25.0349	2.79074	216	24.1944	3.44244	2.594	386	0.010

من الجدول السابق يتضح أنه توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين بالنسبة لأسباب استخدام الصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا في المواقع الإلكترونية العالمية وفقاً لمتغير النوع وذلك لأن قيمة  $T = 2.594$ ، والقيمة دالة عند مستوى معنوية  $= 0.010$ ، وذلك لصالح الذكور مما يعني أن الذكور أكثر اهتماماً بالتعرف على مدى اهتمام المواقع الإخبارية باستخدام المواقع الإخبارية للصور الخاصة بأخبار زلزال تركيا وسوريا وأسباب استخدامها من ناحية كونها تحشد الأفراد اتجاه تبني رأى معين نتيجة استخدامها بشكل معين

**4 - الفروق بين اتجاهات الجمهور نحو أخلاقيات استخدام المواقع الإلكترونية الإخبارية للصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي.**

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين حول أخلاقيات استخدام الصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا في المواقع الإلكترونية العالمية وذلك وفقاً للنوع.

جدول رقم (26)

تحليل التباين One Way Anova للمقارنة بين المبحوثين بالنسبة إلى أخلاقيات استخدام الصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي

مستوى المعنوية	قيمة (ف)	درجات الحرية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المستوى الاقتصادي والاجتماعي	أخلاقيات استخدام الصور
		داخل المجموعات	بين المجموعات					
0.451	0.799	4431.414	17.826	0.73463	9.000	48	منخفض	
				1.53522	9.1542	259	متوسط	
				1.70831	8.8646	93	مرتفع	
				1.48557	9.0600	400	الإجمالي	

من الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين حول أخلاقيات استخدام الصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا في المواقع الإلكترونية العالمية وذلك وفقاً للمستوى الاقتصادي والاجتماعي وذلك لأن قيمة ف = 0.799، والقيمة غير دالة عند مستوى معنوية 0.451

5 - الفروق بين المبحوثين حول أخلاقيات استخدام الصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا في المواقع الإلكترونية العالمية وذلك وفقاً للنوع باستخدام T - Test.

الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الجمهور نحو أخلاقيات استخدام الصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا في المواقع الإلكترونية العالمية، وفقاً للنوع.

جدول رقم (27)

الفروق بين وجهة نظر المبحوثين حول أخلاقيات استخدام الصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا في المواقع الإلكترونية العالمية وذلك وفقاً للنوع باستخدام T - Test

مستوى المعنوية	درجات الحرية	قيمة (ت)	إناث			ذكور			النوع
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	
0.014	386	2.534	5.93360	36.1250	216	4.91410	36.1453	184	أخلاقيات استخدام الصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا في المواقع الإلكترونية العالمية

من الجدول السابق يتضح أنه توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الجمهور نحو أخلاقيات استخدام الصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا في المواقع الإلكترونية العالمية، وفقاً للنوع، وذلك لأن قيمة  $t = 2.534$ ، والقيمة دالة عند مستوى معنوية تساوي 0.014، وذلك لصالح الذكور أي أن الذكور كانوا أكثر تركيزاً على مدى اتباع المواقع الإخبارية العالمية أخلاقيات نشر الصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا.

6 - المقارنة بين المبحوثين بالنسبة لأخلاقيات استخدام الصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا في المواقع الإلكترونية العالمية وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

الفرض السادس: توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الجمهور نحو أسباب استخدام المواقع الإلكترونية الإخبارية للصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

#### جدول رقم (28)

تحليل التباين One Way Anova للمقارنة بين المبحوثين بالنسبة لأخلاقيات استخدام الصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا في المواقع الإلكترونية العالمية وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي

مستوى المعنوية	قيمة (ف)	درجات الحرية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المستوى الاقتصادي والاجتماعي	أخلاقيات استخدام الصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا في المواقع الإلكترونية العالمية
		داخل المجموعات	بين المجموعات					
0.001	15.991	10915.304	879.336	1.61888	10.1719	48	منخفض	
				1.47702	10.4500	259	متوسط	
				1.83649	10.2188	93	مرتفع	
				1.59338	10.3500	400	الإجمالي	

من الجدول السابق يتضح أنه توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الجمهور نحو أسباب استخدام المواقع الإلكترونية الإخبارية للصور الخاصة بأحداث زلزال تركيا وسوريا وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي وذلك لأن قيمة  $F = 15.991$ ، والقيمة دالة عند مستوى معنوية  $= 0.001$ ، وذلك لصالح ذوي المستوي الاقتصادي المتوسط، مما يعني أنهم الفئة الأكثر تركيزاً على مدى اتباع المواقع الإخبارية العالمية لأخلاقيات نشر الصور الصحفية.

7-العلاقة الارتباطية بين معدل التعرض للمواقع الإلكترونية الدولية والتأثيرات المعرفية والوجدانية.

• الفرض السابع: توجد علاقة دالة إحصائية بين معدل التعرض للمواقع الإلكترونية الدولية والتأثيرات المعرفية والوجدانية لدى الجمهور.

لاختبار شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين معدل التعرض للمواقع الإلكترونية الدولية والتأثيرات

المعرفية والوجدانية، وقد تمت الاستعانة بمعامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient كما يتضح من الجدول رقم (29).

#### جدول رقم (29)

العلاقة الارتباطية بين معدل التعرض للمواقع الالكترونية الدولية والتأثيرات المعرفية والوجدانية من جراء التعرض لزلازل سوريا وتركيا

معدل التعرض		التأثيرات
مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	
0.006	0.136	التأثيرات المعرفية من جراء التعرض لزلازل سوريا وتركيا.
0.166	0.069	التأثيرات الوجدانية من جراء التعرض لزلازل سوريا وتركيا.
ن=400		

من الجدول السابق يتضح أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين معدل التعرض للمواقع الالكترونية الدولية والتأثيرات المعرفية لدى الجمهور، وذلك لأن قيمة معامل بيرسون = 0.136، والقيمة دالة عند مستوى معنوية = 0.006

كما يتضح أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين معدل التعرض للمواقع الالكترونية الدولية والتأثيرات الوجدانية لدى الجمهور وذلك لأن قيمة معامل بيرسون = 0.069، والقيمة غير دالة عند مستوى معنوية = 0.166.

#### خاتمة الدراسة:

- أشارت نتائج الدراسة إلى تباين الأطر المصورة المستخدمة في تغطية أخبار زلازل تركيا وسوريا في المواقع الالكترونية الدولية محل الدراسة بما يعكس التوجهات والإيديولوجيات والمصالح الاستراتيجية للدول التي تتبعها تلك المواقع.
- كما يتضح أن عملية اختيار الصور يعكس رؤى وتوجهات القائمين بالاتصال، وذلك من خلال تبني أطر معينة واستخدام كلمات في التعليقات الخاصة بالصور تعكس مواقف تلك المواقع تلك الدولتين التي أصابهما الزلزال، وذلك بما يتفق مع السياسة الخارجية للدول التي تنتمي إليها تلك المواقع.
- تضفي زاوية مستوى النظر التي غلب استخدامها على الصور المنشورة بالمواقع الالكترونية الدولية محل الدراسة واقعية ومصادقية للصورة، حيث توضع الكاميرا في مستوى نظر الشخص أو الموضوع المراد تصويره وتستخدم للتعبير عن الواقع، بحيث تكون اللقطة محايدة دون إضفاء دلالات على الصورة لتبدو وكأنها تسجيل لما حدث وللواقع الحقيقي، حيث تلعب الصورة دور شاهد عيان لإعطاء الإحساس بطبيعة الصورة وتجسيد حجم الحدث كما نراه في الواقع ولخلق التفاعل مع المشاهد ولخلق إحساس بالحميمية مع المشاهدين وتفاعل واتصال

- مباشر بين المشاهد والأشخاص الفاعلة في الصورة بسهولة.
- تعكس النتائج اهتمام المواقع الإخبارية العالمية بإبراز اللقطات التي تقدم بوضوح مشاعر الأشخاص وترصد الأوضاع وتوضح الخلفيات من الأماكن داخل الصورة.
  - جاءت عناصر إبراز الصورة المنشورة في المواقع من خلال نشر صور موضوعية والاعتماد على اللقطات بأنواعها والتعليق على الصور.
  - تعكس النتائج اهتمام المواقع الالكترونية محل الدراسة بإبراز اللقطات التي تقدم بوضوح مشاعر المنكوبين من أهالي الضحايا وترصد الأوضاع داخل الصورة، حيث اهتمت المواقع الالكترونية محل الدراسة بتقديم أوضاع المواطنين الأتراك والسوريين في إطار الاهتمامات الإنسانية وتصدرت فكرة الحاجة للأمان وتوفير الإغاثة والرعاية لأسر الضحايا حيث تم تصوير أوضاع النساء والأطفال تحديداً وتصوير معاناتهم.
  - تصدرت الشخصيات السياسية كقوى فاعلة في الصور والتي اعتمدت في أدوارها على القيام بتقديم دور الإغاثة والإنقاذ وتقديم الدعم والمساندة وإرسال المساعدات، حيث اتصفوا في أغلب ادوارهم بالإيجابي حيث القيام بدور في المساعدة والإغاثة.
  - تصدر المواطنين الأتراك وعمال الإنقاذ الصور المنشورة في المواقع الالكترونية محل الدراسة أكثر من السوريين.
- بشكل عام يمكن القول إن المواقع الإخبارية العالمية قدمت الصور الصحفية الخاصة بقضية الزلزال من خلال أطر تهدف إلى تقديم الحدث للقارئ برؤية تحمل التعاطف وتستند في الوقت ذاته إلى أدلة منطقية، حيث يتضح:

حرص روسيا اليوم على دعم سوريا متمثلة في بشار الأسد وهي نتيجة تتفق مع التوجه الروسي لدعم النظام السوري والرئيس بشار الأسد، كما اتهمت الرئيس بايدن من خلال وضع صورته ووضع تعليق حولها يشير إلى تجاهل بايدن لمعاناة الجانب السوري والاهتمام بالتركي، ويعكس التوجه السابق أيضاً التوجه الروسي بمهاجمة الولايات المتحدة الأمريكية واتهامه بأنه معادٍ لنظام الأسد، كما ركزت روسيا اليوم على ملف إعادة الإعمار بعد الخراب الذي حل بالدولتين.

ركزت سي ان ان على إطار الصراع حيث ركزت على جهود المعارضة السورية متمثلة في «الخوذ البيضاء» وقيامهم بعمليات البحث عن الناجين من الزلزال في سوريا والضغط على الحكومة السورية لإرسال المساعدات للمناطق التي تسيطر عليها فصائل المعارضة شمال غربي البلاد، وتعكس النتيجة السابقة التوجه الأمريكي متمثلاً في معارضة بشار الأسد.

اهتمت أيضاً سي ان ان من خلال الصور وتعليقاتها بالمعارضين لأردوغان ووصفتهم بـ «المعارضة الغاضبة»، كما اتهمت حكومة أردوغان بالاستجابة البطيئة ونقص التنسيق بين الحكومة والمؤسسات وعدم وجود آليات للرقابة على قطاع البناء وعدم اتباع المعايير الخاصة بالبناء

كما ركزت سي ان ان على الدور المصري حيث زيارة رئيس الوزراء المصري سامح شكري لتركيا ولقاؤه بأوغلو لتأكيد التضامن مع تركيا وعرض المساعدة في جهود الإغاثة والإنقاذ، كما أظهرت أيضاً وزير الخارجية المصري يقدم المساعدة للجانب السوري، وتعكس النتائج السابقة اهتمام سي

ان ان بالدور المصري وأن مصر تحاول إيجاد تقاربًا مع تركيا وسوريا وتحاول إعادة العلاقات مرة أخرى بعد قطيعة استمرت سنوات.

ركزت سي ان ان من خلال الصور المعروضة والتعليقات على الأمير القطري ووصفته بـ «الزعيم العربي» وبالغت في إظهار جهوده في عمليات الإغاثة والإنقاذ، كما اهتمت بإبراز دور ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وهي نتيجة منطقية تعكس اهتمام الولايات المتحدة بعلاقتها الجيدة مع قطر والسعودية.

أما عن بي بي سي، فقد اهتمت بقصص الاهتمامات الإنسانية مثل قصة الرضيعة التي ولدت وسط الألقاض وانتشال النساء والأطفال وإنقاذ فتاة بعد مضي 260 ساعة وتكريم كلب سويدي وجنازة عسكرية لكلب مكسيكي وهي كلاب تم استخدامها في عمليات الإنقاذ، كما أكدت أن السوريون يشعرون بالخذلان مع استمرار معاناتهم بعد الزلزال، كما هاجمت بشار الأسد مؤكدة أن الزلزال لا يجب أن يمنحه شرعية العودة للمجتمع الدولي، وهي نتيجة طبيعية تعكس طبيعة الموقف البريطاني من سوريا، حيث التوجه البريطاني المعارض لبشار الأسد.

أما دويتشه فيله فقد ركزت على جهود المعارضة السورية في عمليات الإنقاذ متمثلة في «الخوذ البيضاء» والتركيز على الدور الذي يقوم به الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في دعم المنكوبين وأهالي الضحايا الذين أصابهم الزلزال، كما ركزت على الربط ما بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالرئيس السوري بشار الأسد من خلال الصور التي تؤكد قوة العلاقات بينهما واهتمام بوتين بسوريا.

أما الأهرام، فقد ركزت على صور الرؤساء والتبرعات التي قامت دول العالم بتقديمها وركزت على جهود جامعة الدول العربية ووزير الخارجية المصري السيد سامح شكري إلا أنها تعد أكثر المواقع الإخبارية موضوعية، حيث ابتعدت تمامًا عن تقديم جهة على حساب الأخرى، كما أظهرت موضوعية في عرض الصور حول تركيا وسوريا في معالجتها دون اهتمام أو تسليط الضوء على رجب طيب أردوغان أو بشار الأسد أو إبراز إحداهما أو مهاجمة الآخر بل على العكس أبرزت تقاربًا وإعادة للعلاقات مع الدولتين بعد الأزمة.

وتتفق نتائج ما سبق مع نتائج دراسة كل من (Banerjee 2018) (Lee, Lim, 2022) والتي أكدت نتائج دراستهما أن الصحف محل الدراسة قامت بتصوير طبيعة المباني والمساكن التي تأثرت بفعل الزلازل وذلك في 3 كوارث طبيعية مختلفة، حيث أن تحليل النصوص تختلف عن الصور فالصور يتم تحليلها بشكل حدسي أو عن طريق الاستدلال التناظري وتختلف عن النصوص، حيث أن الصورة تساوي ألف كلمة، وقد ركزت الصور التي قامت بتغطية أحداث ثلاثة زلازل على عمليات الإنقاذ والدمار وجهود الإنقاذ وانهيار البنى التحتية والضحايا والقتلى ومعاونة الأفراد وجهود الإنقاذ المحلية والمباني المنهارة والطرق المهتمة والمناطق السياحية التي انهارت بفعل الزلزال وعمليات البحث التي تدخلت فيها القوات الأجنبية لمساعدة الدولة التي أصابها الزلزال والتدخل العسكري لإنقاذ الأفراد.

أما بالنسبة إلى الأطر المرئية للجمهور، فقد حازت عبارة «قصص نجاة الأطفال والأشخاص بعد مرور أيام على الزلزال تثير مشاعري» (أطر الاهتمامات الإنسانية) على أعلى وزن نسبي بلغ 89% مما يعني أعلى موافقة من الجمهور عينة الدراسة على أن الصور الخاصة بقصص تجاه الأطفال



والأشخاص بعد مرور أيام على الزلزال تثير مشاعرهم والتي كانت دليل على أن العناية الإلهية ترعى الأطفال وتنقذهم وهي قصص تحوذ على اهتمام القراء وتجذب انتباههم فهي تتسم بالغرابة كما أن الاهتمامات الإنسانية تعد من القيم الخيرية التي تجذب اهتمام وانتباه الجمهور إليها، وتلك النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Lee, Lim, 2022) والتي أكدت على أن إطار الاهتمامات الإنسانية كان الإطار الذي تم التركيز عليه في تغطية أخبار الكوارث حيث ركزت على صور الضحايا والمتطوعين وتصوير معاناة الضحايا والأطفال والنساء، وكذلك دراسة (Ali, Mahmood 2013) والتي أكدت على هيمنة إطار الاهتمامات الإنسانية على التغطية حيث تم التركيز على صور القتلى والضحايا والتركيز على الصورة النمطية للإناث بعكس الذكور، حيث تم تصوير الإناث على أنهم قليلو الحيلة لا يمكنهم القيام بشيء، حيث تم تصويرهم بصورة سلبية.

أما بالنسبة إلى عبارة « ساعدتني في التعرف على الجهات المسؤولة عن تجنب أضرار الكارثة» (إطار المسؤولية) فقد حازت على أقل وزن نسبي بلغ نحو 39.5% مما يعني أقل موافقة من عينة الدراسة على تلك العبارة مما يعني أن الجمهور أقل اهتمامًا بتغطية أخبار الجهات المسؤولة عن تجنب كارثة الزلزال والتقليل من الآثار الناجمة عنه.

أما عبارة « تسببت الزلزال في عودة الاقتصاد التركي سنوات إلى الوراء» (أطر النتائج الاقتصادية) فقد حازت على وزن نسبي بلغ 84.25%، وهي تتفق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (Ali, Mahmood 2013) والتي ركزت في تغطيتها لأخبار الفيضان الذي حدث عام 2010 على الأطر الاقتصادية لإظهار حجم الكارثة التي حدثت من جانب اقتصادي، أما عبارة « قصص استخدام الذكاء الاصطناعي والحيوانات (الفئران والكلاب) في البحث عن ضحايا الزلزال والناجين أثارت اهتمامي » (أطر اهتمامات إنسانية)، فقد حازت على وزن نسبي بلغ 81.8%، حيث اهتم الجمهور بتلك القصص لأنها تشكل أخبارًا غريبة ولا تحدث كثيرًا.

وبشكل عام اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Sharma 2021) والتي أشارت نتائجها إلى استخدام الأطر الخيرية الخمسة الرئيسية المتمثلة في: اسناد المسؤولية للحكومة والمؤسسات وإظهار الصراع بين الأفراد والجماعات والمؤسسات من خلال أطر الصراع، والاهتمامات الإنسانية من خلال إبراز زاوية التعاطف مع الأفراد الذين تأثروا بالحدث، والنتائج الاقتصادية لإبراز التبعات الاقتصادية للكوارث الطبيعية، وأخيرًا الإطار الأخلاقي لإبراز السلوكيات المجتمعية الناتجة عن الأزمة والتي أفرزت تعاملًا حددًا وتعاونًا وقت حدوث الكارثة.

أما بالنسبة إلى أسباب استخدام الصورة في المواقع الإخبارية العالمية من وجهة نظر المبحوثين، حازت عبارة «تثير الصورة تعاطف الجمهور مع الأزمة السورية والتركية» على أعلى وزن نسبي بلغ 83%، مما يعني أعلى موافقة من الجمهور عينة الدراسة على تلك العبارة.

بينما حازت عبارة «ستتقطب الصورة القارئ لتصفح الخبر» على أقل وزن نسبي وذلك بنسبة 76.6% وهو ما يعني أقل موافقة من الجمهور عينة الدراسة على تلك العبارة، حيث أن الصورة تعد من عناصر الإبراز الأهم التي تجذب الجمهور نحو متابعة الأخبار والقضايا إلا أنه الجدير بالذكر أن صور أحداث زلزال تركيا وسوريا كانت صادمة للغاية ونسبة آثار الدمار التي تظهر بها عالية مما يعني أن اهتمام الجمهور بالصورة ليس نابغًا فقط من كون الصور جاذبة للانتباه أو النظر إنما نابغة من أهمية الحدث.

وتتفق النتائج السابقة مع ما توصلت إليه دراسة (Hassan, Ahmed, Hicks, et al. 2022) والتي أكدت استخدام الصور لإثارة مشاعر القلق والخوف والالم والحزن والغضب بعد أحداث الكوارث الطبيعية.

**أما عن دوافع التعرض للصور من وجهة نظر المبحوثين**، فحازت عبارة «للتعرف على آخر مستجدات الوضع في تركيا وسوريا» على أعلى وزن نسبي وذلك بنسبة 86.3% مما يعني أعلى موافقة من الجمهور عينة الدراسة على تلك العبارة، كما يتضح أيضاً أن عبارة «للتعرف على ردود الفعل الدولية نحو كارثة الزلزال في ظل وجود خلافات بين سوريا وتركيا ودول أخرى» كانت ذات أقل وزن نسبي بلغت نسبته 80.8% وهو ما يرجع إلى اهتمام المبحوثين محل الدراسة بالتعرف على آخر مستجدات الأوضاع وأعدا الضحايا والقتلى والناجين والجهود الخاصة بالإنقاذ وقد ينبع هذا من كون المساعدات الإنسانية التي تقوم الدول الكبرى بتقديمها تخضع للعلاقات مع الدول المتضررة من وجهة نظر المبحوثين، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Sharma 2021) والتي أكدت اهتمام الأفراد والصحف على حد سواء بمتابعة أخبار المساعدات الأجنبية المقدمة من دول العالم بعد الكوارث الطبيعية وكذلك دراسة (Takashashi, Zhang, Chaves, Pizzaro 2022) والتي اهتمت بتغطية الأخبار المتعلقة بإعصار ماري ونقلت الأخبار المتعلقة بالصمود والعجز والفوضى والحاجة للمساعدات الأجنبية.

**أما بالنسبة لأخلاقيات استخدام الصورة في المواقع الإلكترونية العالمية من وجهة نظر المبحوثين**، بالنسبة إلى عبارة «أرى أن قيام المواقع الإخبارية بعدم نشر صور الضحايا له علاقة بالأخلاقيات» حازت على أعلى وزن نسبي مما يعني أن تلك العبارة حازت على أعلى نسبة قبول بين المبحوثين عينة الدراسة بلغت 81.1%، وهو ما يعني أن أفراد العينة من المبحوثين يروون أن عدم نشر صور الضحايا له علاقة بالأخلاقيات، إذ أن الجمهور أفراد العينة يروون أن صور الموتى والجثث لها حرمة لا بد من مراعاتها عند نشر الصور المتعلقة بأخبار الزلزال، بينما حازت عبارة «ينبغي عدم نشر صور الضحايا مراعاة لشعور ذويهم» حازت على أقل وزن نسبي بلغت نسبته 78.5% مما يعني أقل موافقة من عينة الدراسة على تلك العبارة، وبالنسبة إلى الاتجاهات المعرفية والوجدانية التي تكونت لدى الجمهور نتيجة التعرض لصور زلزال تركيا وسوريا، فيتضح فبالنسبة إلى الاتجاهات المعرفية للجمهور محل الدراسة فقد اتضح أن عبارة «تعرفت على الخسائر الاقتصادية جراء الأحداث» و«تعرفت على أعداد الضحايا» حازتا على أعلى وزن نسبي بلغ 81.8%، مما يعني أعلى موافقة من أفراد عينة الدراسة على العبارتين وهو ما يعني أن الصور من وجهة نظر الجمهور تسببت في التعرف على الخسائر الاقتصادية جراء الأحداث وتعرفت على أعداد الضحايا من خلال تعليقات الصور.

**أما بالنسبة إلى الاتجاهات الوجدانية للجمهور محل الدراسة** فقد اتضح أنه بالنسبة إلى بيانات الجدول السابق فإن عبارة «أشعر أن مصر وقفت بجانب تركيا رغم الخلافات السياسية بينهم»، تلاها عبارة «أؤيد الموقف المصري في إرسال مساعدات إلى سوريا» حازتا على أعلى وزن نسبي بلغ 82.75%، 80%، مما يعني أنهما حازتا على أعلى موافقة من جمهور الدراسة على تلك العبارتين أنهما مؤيدون للموقف المصري في إرسال مساعدات إلى سوريا وأنهم يعتقدون أن مصر وقفت بجانب تركيا رغم الخلافات السياسية بينهم.

وفيما يلي عرض لنماذج من الصور التي استخدمتها المواقع محل الدراسة والأفكار  
الرئيسية التي تناولتها:

1 - روسيا اليوم:



صورة رقم (1): تظهر الصورة التي عرضتها «روسيا اليوم» محاولات إظهار أردوغان وسط شعبه بمختلف الأشكال لمساعدتهم ومساندتهم خلال الأزمة ومحاوله حلها وتعهد إظهاره في موقع الكارثة كدليل على قربته الشديد من شعبه



صورة رقم (2): تظهر تعليق «بايدن» بالتعهد بمساعدة تركيا وتجاهل معاناة السوريين» في إشارة لمهاجمة الولايات المتحدة الأمريكية وإظهارها لها على أنها ضد الأسد

## 2 - سي ان ان:



صورة رقم (3): تظهر في لقطة **close up shot** ملامح الحزن على وجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وخلفية سوداء تشير إلى حجم الدمار الذي حل بتركيا في ظل اتهامات بالتقصير مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في تركيا



صورة رقم (4): السيد وزير الخارجية المصري سامح شكري بما يظهر محاولات مصر الدبلوماسية للتقارب مع الدولتين أثناء الأزمة في إطار العلاقات الدولية

## 3 - دويتشه فيله:



صورة رقم (5): التركيز على الرئيس التركي وإظهاره محاطاً بوسائل الإعلام والتي ترتقب ردود أفعاله على الأزمة وكيفية التعامل معها



صورة رقم (6): تعرض جهود الرئيس رجب طيب أردوغان من خلال محادثاته مع الدول المختلفة لمساندته في جهود الإنقاذ

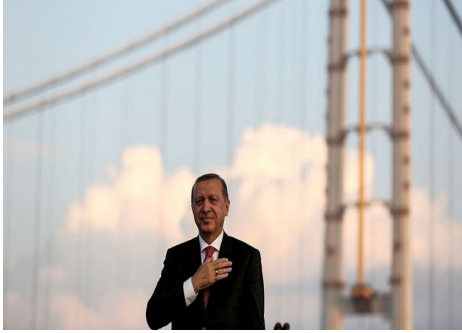
#### 4 - بي بي سي:



صورة رقم (7): تُظهر التقارب المصري السوري، حيث تجمع الصورة بين بشار الأسد الرئيس السوري والسيد سامح شكري وزير الخارجية المصري وذلك بعد سنوات من انقطاع وبرود العلاقات بين الجانبين



صورة رقم (8): ذات زاوية مرتفعة تركز على رجب طيب أردوغان وفي الخلفية صور المواطنين ورجال الإنقاذ والدمار في كل مكان كدليل على حجم المأساة التي أصابت تركيا وأن رجب طيب أردوغان قائد يظهر في المقدمة وخلفه الناس



صورة رقم (9) ورقم (10) تظهرا التركيز على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وتأييد الشعب التركي له، حيث حرصت الصور على تقديمه وسط شعبه ووسط الأطفال الذين عانوا بسبب أحداث الزلزال وعلى اليمين صورة توضح ترحيب الشعب أو الجمهور به ولا يظهر سواه في الصورة واضعاً يديه على صدره في تعبير عن امتنانه لجمهوره

## 5 - الأهرام



صورة رقم (11): تظهر حجم الدمار من زاوية مرتفعة لإظهار عدد من التفاصيل الكثيرة حول الحدث وآثار الدمار مقترحات الدراسة وما تثيره من بحوث مستقبلية:

1. إجراء المزيد من الدراسات حول القائم بالاتصال حول معايير اختيار الصور المنشورة ونشرها ومدى مراعاة أخلاقيات النشر ومدى تعبيرها عن الموضوعات والقضايا ومدى استخدام الصور الأرشيفية.
2. الجمع ما بين دراسات الأطر المرئية والخبرية لدراسة الظواهر الإعلامية لتشكيل تكاملاً في دراسة النص والصورة.
3. رصد الأطر الخبرية المستخدمة لتحديد مواقف القوى الدولية على اختلاف توجهاتها الأيديولوجية.
4. إجراء دراسات حول دور الصورة في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا المختلفة.
5. إجراء مزيد من الدراسات حول الأطر المصورة للأحداث خاصة في أوقات الحروب كالحرب الروسية الأوكرانية أو الأزمات مثل ما يحدث بالسودان أو دراسة الزلازل والكوارث الطبيعية، باعتبار أن الصورة شاهد عيان تقوم بجذب الجمهور وإضفاء حيوية وواقعية حول القضايا التي تتضمنها.
6. مقارنة الأطر الخبرية المستخدمة حول ذات القضايا عبر منصات إعلامية مختلفة للمقارنة بينها.
7. رصد الاتجاهات النظرية والمنهجية الحديثة في دراسات الأطر المرئية لمواكبة التطورات

## 1 هوامش الدراسة:

### أولاً: العربية

أسامة عبد الرحيم علي، (2012) « دلالة تأطير الصورة الصحفية في التداول الإعلامي للحرب على غزة عام 2009، دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الأهرام وهيرالد تريبيون الأمريكية، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، (11)، (2).*

بسمة سيد عبد الله مرسي، (2022). «توظيف الصورة الصحفية للأحداث السياسية بالمواقع الإخبارية وعلاقتها بالتأثيرات المعرفية والوجدانية لدى الجمهور، (دراسة سيميولوجية- شبه تجريبية)»، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة.

حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، (2002) «الاتصال ونظرياته المعاصرة»، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص 348.

حمزة السيد حمزة خليل، «دلالة تأطير الصورة في التداول الإعلامي لثورة 30 يونيو، دراسة تحليلية مقارنة لمواقع الصحف الالكترونية المصرية والغربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، 2017.

راللا أحمد محمد عبد الوهاب، هبه محمد شفيق عبد الرزاق، «2017» التغطية الصحفية المصورة للأزمات في الصحافة المصرية: دراسة في التأطير المرئي لأزمتي الهجرة غير الشرعية والإرهاب»، *مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولي للإعلام بالشروق، (ع 2).*

سارة أحمد يس، «2016» أطر التغطية الصحفية المصورة لأحداث 25 يناير في الصحف المصرية، دراسة تحليلية بالتطبيق على صحف (الأخبار - الوفد - الشروق)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم الصحافة، جامعة بني سويف.

سالي إبراهيم داوود، محمد فضل الحديدي، محمد سعد الدين محمد، «2021»، الأطر المرئية للأحداث الإرهابية في الصحف الالكترونية المصرية»، *مجلة الدراسة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع 231.*

شاهندا سرور عاطف، (2019) «التغطية الصحفية المصورة لمحاكمات نظامي مبارك ومرسى في الصحافة المصرية: دراسة دلالية علامائية في الفترة من 2011 . 2015»، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة

عبد الهادي أحمد النجار، (2018) « أطر التغطية المصورة بصفتي مرشحي الانتخابات الرئاسية 2018 واتجاهات الجمهور نحوها، *مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة.*

منى جمال بويضة، (2022) «الأطر المرئية لقضايا الجرائم المجتمعية عبر مواقع الصحف الرقمية بالمقارنة بين بوابة الأهرام واليوم السابع»، *المجلة المصرية لبحوث الصحافة، العدد 24.*

ميرال مصطفى عبد الفتاح، (2018)، الأطر المصورة للأزمة السورية في المواقع الالكترونية الإخبارية الدولية»، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، المجلد 17، العدد الثاني.*

نسرين حسام الدين، (2017) «أطر التغطية الصحفية المصورة لقضايا اللاجئين النازحين في الصحافة العربية والدولية»، *مجلة بحوث الرأي العام، مجلد 16، عدد 4.*

### ثانياً: الإنجليزية:

Ali, A., & Mahmood, S. (2013). Photojournalism and disaster: Case study of visual coverage of flood 2010 in national newspapers. *Academic Journal of Interdisciplinary Studies, 2(9), 168.*



- Borah, Porismita. "Comparing visual framing in newspapers: Hurricane Katrina versus tsunami." *Newspaper research journal* 30.1 (2009): 50–57.
- Coyel Banerjee, (2018). Visual Framing of the three major earthquakes in the New York Times and USA Today, A comparative study, *American International Journal of Humanities and Social Science*, vol. (4), no (1)
- De Smaele, Hedwig, Eline Geenen, and Rozane De Cock. "Visual gatekeeping–selection of news photographs at a Flemish newspaper." *Nordicom Review* 38.s2 (2017): 57–70.
- Dhakal, S. P. (2018). Analyzing news media coverage of the 2015 Nepal earthquake using a community capitals lens: implications for disaster resilience. *Disasters*, 42(2), 294–313..
- Ehmer, E. A., & Kothari, A. (2018). Coverage of Burmese refugees in Indiana news media: An analysis of textual and visual frames. *Journalism*, 19(11), 1552–1569.
- Haigh, M. M., & Bruce, M. (2017). A comparison of the visual and story frames Al Jazeera English and CNN employed during the 2011 Egyptian revolution. *International Communication Gazette*, 79(4), 419–433.
- Makhortykh, M., & Sydorova, M. (2017). Social media and visual framing of the conflict in Eastern Ukraine. *Media, war & conflict*, 10(3), 359–381.
- El Damahoury, K. (2017). Understanding ISIS's provincial propaganda: A visual framing analysis of Wilayat Sinai's imagery in 2016. *Journal of Middle East Media*, 13, 1–31.
- Giovanna Dell, "AP Foreign Correspondence in actions", (UK: Cambridge University Press, 2016).
- Hassan, S. Z., Ahmad, K., Hicks, S., Halvorsen, P., Al-Fuqaha, A., Conci, N., & Riegler, M. (2022). Visual sentiment analysis from disaster images in social media. *Sensors*, 22(10), 3628.
- Lee, S. Y., Lim, J. R., & Shi, D. (2022). Visually framing disasters: Humanitarian aid organizations' use of visuals on social media. *Journalism & Mass Communication Quarterly*, 10776990221081046.
- Lim, M. (2013). Framing Bouazizi: 'White lies', hybrid network, and collective/connective action in the 2010–11 Tunisian uprising. *Journalism*, 14(7), 921–941.
- Fahmy, S., & Kim, D. (2008). Picturing the Iraq War: Constructing the image of war in the British and US press. *International Communication Gazette*, 70(6), 443–462.
- Fahmy, S. (2010). Contrasting visual frames of our times: A framing analysis of English–and Arabic–language press coverage of war and terrorism. *International communication gazette*, 72(8), 695–717.
- Fahmy, S. (2007). "They Took It Down": exploring determinants of visual reporting in the toppling of the Saddam statue in national and international newspapers. *Mass Communication & Society*, 10(2), 143–170.

- Fahmy, S. (2005). Photojournalists' and photo editors' attitudes and perceptions: The visual coverage of 9/11 and the Afghan war. *Visual Communication Quarterly*, 12(3-4), 146-163.
- Fahmy, S. (2004). Picturing Afghan women: A content analysis of AP wire photographs during the Taliban regime and after the fall of the Taliban regime. *Gazette (Leiden, Netherlands)*, 66(2), 91-112.
- Zhang, X., & Hellmueller, L. (2017). Visual framing of the European refugee crisis in *Der Spiegel* and *CNN International*: Global journalism in news photographs. *International Communication Gazette*, 79(5), 483-510.
- Schwalbe, C. B. (2013). Visually framing the invasion and occupation of Iraq in *Time*, *Newsweek*, and *US News & World Report*. *International Journal of Communication*, 7, 24.
- Raicheva-Stover, M., & Ibroscheva, E. (Eds.). (2014). *Women in politics and media: Perspectives from nations in transition*. Bloomsbury Publishing.
- Parry, K. (2010). A visual framing analysis of British press photography during the 2006 Israel-Lebanon conflict. *Media, war & conflict*, 3(1), 67-85.
- Takahashi, B., Zhang, Q., Chavez, M., & Nieves-Pizarro, Y. (2022). Touch in Disaster Reporting: Television Coverage before Hurricane Maria. *Journalism Studies*, 23(7), 818-839.
- Viorela Dan, "Integrative Framing Analysis", (New York: Routledge, 1st ed.,2018).

**(\*) تم تحكيم الاستمارة بواسطة:**

- أ.د. سلوى سليمان الجندي أستاذ الإعلام ووكيل كلية الإعلام، جامعة عين شمس.
- أ.د. سماح المحمدي، أستاذ الصحافة، بكلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- أ.م. د. ريهام درويش، أستاذ الصحافة المساعد ورئيس قسم الإعلام، جامعة كفر الشيخ.
- د. عصام فرح، المدرس بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.